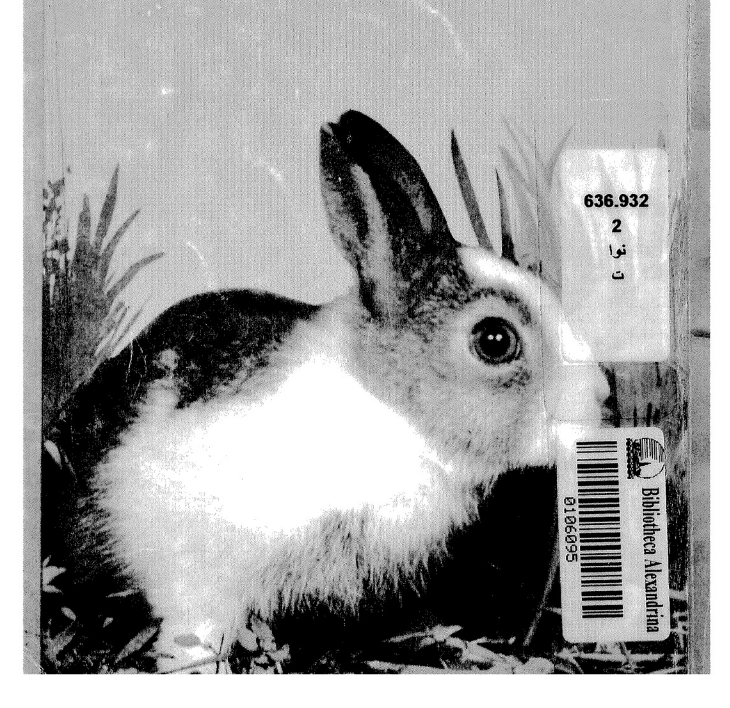
المهندس دريد نوايا

تربية الأرانب في البيت

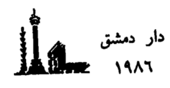


تربية
الأرانب
في البيت



المهندس دريد نوايا

عضو الهيئة العامة لبحوث الطير وتقنيات الزينة
وأسماك الأكواريوم في القاهرة



دار دمشق
١٩٨٦

- تربية الأرانب في البيت
- تأليف : هليغا فرينزشيه
- ترجمة : المهندس دريد نوايا
- الناشر : دار دمشق
الطبعة الأولى ١٩٨٦

مقدمة

كيف أستطيع الاحتفاظ بالأرنب حيا ؟

سؤال حيرني منذ كنت صغيرا ، ولم يستطيع أحد في تلك الأيام أن يجيبني عنه ، كل ما كان يقال ، أن الأرنب يحتاج أن يعيش في وكر تحت سطح الأرض ، كيف اذن يستطيع المرء أن يتمتع بهذا الحيوان الجميل ؟ وهو تحت الأرض . . .

هناك اعتقاد سائد لدينا ، أن الأرنب يأكل كل ما هو أخضر ، خصوصا ما يتخلف عن المطبخ في البيت ، كأوراق الخس والملفوف والفجل ، وما يتخلف عن حفر الباذنجان والكوسا والقرع وغيرها . أي أن الأرنب يتغذى على ما سنرميه من خضارنا ، وما لا يصلح للاستهلاك الآدمي . وفي نفس الوقت نتركه يجري وينام على الأرض ، ولا نأبه للتيارات الهوائية أو أشعة الشمس أو الرطوبة التي يتعرض لها . . الى ما هنالك من أخطاء ، سببها جهلنا بطبيعة الأرنب .

تقول المؤلفة في مقدمتها :

«يضم هذا الكتاب كل شيء تحتاج اليه ، وستجد فيه ثروة من المعلومات العملية التي أخذت عن أبحاث العلماء الهواة والبيطريين وخبراء التغذية في حقل رعاية الحيوان» .

فعلاً ، هذا الكتاب ثروة من المعلومات عن الأرنب ، خصوصا ما جاء في الفصل الأخير «دراسة وفهم الأرنب» الذي يرينا أن الأرنب ليس جبانا كما نقصد عندما ننعت شخصا ما بأنه كذلك ، وانما لديه الكثير من الشهامة والصفات المميزة الأخرى .

وفي فصل «التغذية الصحيحة للأرانب» معلومات قيمة ، قد تجد بعض الصعوبة في تأمين ما سمي «الكرات الجاهزة» مثلاً ، لكن الفكرة العامة تجعل من السهل تقديم الغذاء البديل ، وتلغي على الاقل ، الفكرة الخاطئة التي نحفظها عن تغذية الأرنب .

يتحدث الكتاب بشكل رئيسي عن الأرنب كحيوان أليف في البيت ، لكن فصل «تربية واكثار الأرانب» اضافة الى الفصول الاخرى ، تجعل الاستفادة من هذه المعلومات في انتاج الأرانب ، أمرا ممكناً جداً . فما قيل عن أرنب واحد ، ينسحب على مجموعة من الأرانب ، لكن هذا لايلغي أبداً الصفات الرئيسية التي يجب أن يتحلى بها المنتج حتى ينجح في ما يريد .

لقد قمت بترجمة النسخة الانكليزية ، المترجمة أصلاً عن الألمانية ، والصادرة في نيويورك بالولايات المتحدة عن «سلسلة بارون» عام ١٩٨٣ ، تحت عنوان «الأرانب» واضطررت الى الاختصار أحياناً نادرة ، كاختصاري للمقدمة ، وبعض الحوادث التي ترويها المؤلفة عن أولادها وكيفية تعاملهم مع الأرنب ، وقد صغت بعض ما روته بشكل قصصي ، على شكل نتيجة تقريرية ميدانية ، كما تجاوزت بعض المبالغات في العناية بالأرنب ، حتى لايظن بأن همّ الأسرة يجب أن ينحصر في الارنب وحسب .

كما تجاوزت قاعدة في اللغة العربية ، هي اعتبار الأرنب مؤنثا ، اذ لايعود بأمكاني التفريق ، في الحديث ، بين الأنثى والذكر ، لذلك كان هذا التجاوز أيضا اضطراريا ، وضروريا في نفس الوقت .

أرجو أن أكون قد وفقت في تقديم الفائدة للقارىء العربي ، وساهمت في رفد المكتبة العربية بشيء مما تفتقده .

اللاذقية ١٩٨٦/١/١٠

المهندس دريد نوايا

هَلْ تُحِبُّ الأرانِبَ فِعْلاً

وضعت الأسئلة التاليةلتساعدك على اتخاذ القرار بشراء أو عدم شراءالأرنب. فهي تمس بيتك ، كم من الوقت تنفقه في البيت ؟ وهل تحب أنت وأسرتك الحيوانات ؟ وما هي خبرتك في هذا الحقل ؟ ان الحب الحقيقي للحيوانات يعني أكثر من مجرد التسليةبها،إنه نوع من العاطفة،يتضمن التعهد لها والالتزام بها واعتبار أن الحوادث المؤسفة العرضية أمر طبيعي متوقع الحدوث . خذ كل هذه النقاط في اعتبارك بعناية ، ولا تتخذ قرارك الأخير حتى تجيب بصدق عن كل هذه الأسئلة .

١ ـ بيتك

ـ هل تعيش في بيتك الخاص ولديك فناء خلفي ؟
جيد جدا . .

ـ هل تعيش في شقة مع مدخل مباشر الى فناء ؟
جيد . .

ـ هل تعيش في شقة ذات فناء مجاور ؟
لا بأس . .

ـ هل تعيش في شقة عليا ذات شرفة واسعة ؟
يكفي . .

ـ هل تعيش في شقةلا شرفة لها ولا فناء ؟
غير مناسب . .

لاتنسَ أيضاً ، أن الكثير من أصحاب البيوت ، اذا كنت مستأجراً ، لايوافقون على تربية الحيوانات في بيوتهم ، يفضل أخذ موافقتهم حتى لا تكون هناك مشكلة في المستقبل .

٢ ـ كم تبقى في البيت ؟

ـ هل هناك شخص على الأقل موجود بشكل دائم في البيت ؟
جيد جداً . .

ـ هل هناك شخص على الأقل يمضي نصف اليوم في البيت ؟
يكفي . .

ـ هل يغيب الجميع عادة طوال النهار عن البيت ، ولا يجتمعون الا مساءً ؟
غير مناسب اطلاقاً . .

٣ ـ شعورك نحو الحيوانات وخبرتك بها

هل تتخيل بأنك تستطيع اعتبار الحيوان جزءا من الاسرة ؟ ضع في رأسك مثل هذه الاشياء ، كصعوبات التخطيط لرحلة أو عطلة ، وتلويث الفرش بالتراب مثلا ، أو قرضه . أو ربما كان بعض الصغار في حالة مرض ، كل هذا يجب أن يحسب حسابه لمدة لاتقل عن عشر سنين ، اذ قد يكون لديك حيوان زينة يصبح حجمه كبيرا مع الزمن .

هل سبق واعتنى أولادك بحيوان زينة ، سواء في البيت أو في بيوت أصدقائهم ؟ أو هل ساعد أولادك أحداً في العناية بأحد مقتنيات الزينة ؟

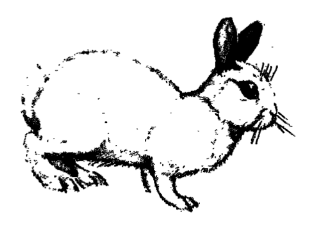
في ما يتعلق بالسؤال الأخير ، تذكر بأن اطفالك سوف يتعلمون العناية بالحيوانات اذا شئت أن تعلمهم ذلك ، وسمحت لهم بمساعدتك من البداية . فإذا لم يتعلم الأولاد ولم يأخذوا خبرة في ذلك ، فإنهم لن يستطيعوا أن يعتنوا بها وحدهم .

اذا كانت اجابتك عن الاسئلة في الجزئين ١ و ٢ هي «جيد جداً» أو «جيد» أو «يكفي» وفي ٣ «نعم» اشتر الأرنب .

أما اذا كنت تبقى خارج البيت طوال النهار ، فإن ما يناسبك هو الأكواريوم ، اذا لاتنشأ علاقة شخصية بينك وبين الأسماك ، كما يحدث مع

الحيوانات الأخرى ، وسوف تكون راضيا عن الأكواريوم اذا ما قدمت التغذية الصحيحة للأسماك .

اذا كان بيتك يمنعك من اقتناء أرنب ، فلا تيأس ، هنـاك مقتنيات أخرى تعيش بشكل جيد حتى في الشقق العالية ، مثل الكناري ، وأنواع الباراكيت ، والعصافير ، والهامستر ، والفئران البيضاء . ويمكنك تأمين شروط الحياة المناسبة لأي منها ، حتى ولو كان البيت بدون فناء أو شرفة ، وبالعناية الصحيحة ستصبح أليفة ورقيقة .



ـ قبل أن تقرر شراء الأرنب ، تذكر بأنه سيصبح أليفا اذا قضيت بعض الوقت معه كل يوم .

اعتبارات ماقبل الشراء

أية سلالة تختار ؟

جميع سلالات الأرانب مناسبة في الشقة أو الفناء الخلفي ، وسوف تصبح أليفة ، وأغلبها سيكون متوافقا مع الحياة في المنزل بشكل كامل . عموما تفضل الأرانب القزمة كمقتنيات زينة ، لأنها ستبدو كأنها أرانب صغيرة العمر ، حتى عندما تكون معمرة ، بسبب حجمها الصغير ، ووجهها المدور ، وأذنيها القصيرتين نسبيا .

كانت الأرانب البيضاء القزمة «ألبينو» أول الأرانب القزمة ، وقد أُصّلت من الأرانب البولندية الوحشية ، التي كانت قد استؤنست لفروها الناعم الممتاز . وخلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، طوّر المربون البريطانيون سلالة بيضاء الفرو ، حمراء العيون (ألبينو) صافية ، بحيث أصبح فروه بديلا لفرو القاقم(ermine) . وكانت هذه السلالة قد عرضت في المعارض وأنتجت للأسواق الأوروبية حول العام ١٩٠٠ ، لكنها لم تجلب الانتباه كثيراً . كما حدثت الطفرات الوراثية لدى جماعات المربين في ذلك الوقت ، بحيث أصبحت الأذان أقصر ، والرؤوس أعرض ، والاجسام أكثر امتلاء واستدارةً ، والحيوان بشكل عام أصغر ، وهكذا ولدت أوائل الأرانب القزمة ، وبسرعة جذبت الاهتمام وأصبحت محببة للناس .

تذكر هذه الأرانب البيضاء بأرانب الثلج الوحشية الألبية ، لكن هذه الاخيرة أرانب وحشية حقيقية ، ولا يمكن تهجينها مع أرانبنا التي نستعملها

كمقتنيات زينة (أرانب الحقل الوحشية يمكن تهجينها مع أرانب الثلج الوحشية) . لأرانب الثلج الوحشية مميزات عامة مشتركة مع الأرانب البيضاء ، فهي اجتماعية وتحفر أوكارها لصغارها .

يمكن للأرانب البيضاء القزمة (ألبينو) أن تتأقلم بشهولة مع حياة الشقق والفناءات ، فهي تتعلم بسرعة ، ومع أنها محببة ، فهي أيضا «حكيمة» في حيويتها أكثر من السلالات القزمة الأخرى .

الفرو كثيف ، حريري ، وبياضه نقي جداً ، العيون حمراء شاحبة أو زرقاء ، لا يزيد طول الأذن في السلالة القياسية عن ٥,٥ سم ، وتزن الأرنب البالغة منها ١,٢٥ - ١,٧٥ كغ .

وكما هي الحال في الشكل الامهق (الألبينو) لجميع الحيوانات ، تكون الأرانب ذات العيون الحمراء حساسة للضوء ، كما تعاني السلالات ذات العيون الحمراء أو الزرقاء من الحرارة بسبب غطائها الدافىء الكثيف . لهذا السبب يجب الانتباه لدرجة حرارة الوسط . الزاوية المظللة أساسية ، بحيث لا تزيد درجة الحرارة عن ٢٢°م (٧١°ف) ، كما يجب أن يتوفر الماء بشكل دائم .

أدخلت الأرانب القزمة الملوثة الفرو الى بريطانيا عام ١٩٣٨ ، والألمان هم أول من أنتج هذه السلالة المجينة من تزاوج الألبينو القزم مع الأرنب البري .

منذ ذلك التقدم المفاجىء ، قبل حوالي خمسين عاماً ، حتى الآن ، أصبح بإمكان المرء أن يختار من بين الكثير من الألوان المختلفة ، وكذلك من الدرجات المختلفة لنفس اللون ، مثل الرمادي ، والرمادي الوحشي ، والرمادي الداكن ، والرمادي الحديدي ، والأصفر ، والأسود ، والأزرق ، والسيامي ، والمدغشقري ، والهافاني ، والغزلاني ، والشنشيلي ، والخمري ، والأبيض الموشح بخطوط رمادية .

ان لجميع هذه الأرانب القزمة آذاناً قصيرة ملتصقة الى الجسم ، ورؤوساً كبيرة نسبيا وعريضة ، وأعناقا تكاد لا ترى ، وأجساماً صغيرة ومكتنزة . ان جميع الصفات الوراثية الثابتة هذه آتية من السلالة البيضاء (الألبينو) الأصلية . لكن هذه الأقزام ليست بحجم أو بوزن أسلافها البيضاء

يقصد بالأرنب الصغير ، ما يزن بين ٢,٥ ـ ٥ كغ ، وهي أرانب من السهل الاحتفاظ بها في الشقق اذا كانت أقفاصها كافية من حيث السعة ، وكثيراً ما تترك لتركض خارجها . من هذه السلالات الصغيرة : الشنشيلا الصغير ، الغزال الماربورغي ، الغزال اللؤلئي ، اللوكس ، الفضي الصغير ، الانكليزي المختلف الألوان ، الألماني ، الأسمر ، الروسيي . ويجب أن تمشط أرانب الأنغورا الطويلة الشعر يوميا . أما أرانب ركس القصيرة الشعر فلها فروة بلشية (أطول من زئير المخمل بقليل) ناعمة وحريرية .

السلالات الخليطة : ما دمت تستطيع أن تقرر فان أمامك الكثير من الهجن الثابتة الصفات الوراثية للشراء ، وقد حصل على هذه الهجن من تصالب السلالات المختلفة . انها لا تتطابق مع أية مجموعة معايير ، لكنها قد تكون مجرد أرانب جميلة وذات تلوين جميل وذات صفات وراثية ثابتة . واذا كنت لا تريد تربية الأرانب للعرض فإنها جميعا توافقك بسبب مظهرهاالجذاب ، لكنك اذا كنت تميل الى امتلاك سلالة قزمة حقيقية . عليك أن تبحث عن المميزات القزمة المذكورة قبلا ، والتي تكون واضحة جداً حتى في الصغيرة العمر منه .

أرنب أم اثنان أم أكثر ؟

اذا كان لديك بعض الفراغ في الوقت ، أو لا يلزمك عملك الغياب عن البيت أكثر من نصف النهار ، فإن عليك الا تمتلك حتى أرنبا واحداً . فالأرانب تريد شركاء ، وسوف لن تعيش اذا أمضت أغلب الوقت وحيدة ، هذه الحقيقة صحيحة حتى حين تكون أقفاصها نظيفة وغذاؤها جيداً .

أي الأرانب تجمع مع بعضها ؟

لاتجمع ذكرين من الأرانب معاً ، قد يتحملان بعضهما عندما يكونان صغيرين ،لكن هذا لن يدوم عندما ينضجان ، فسوف يتشاجران ويعضان بعضهما بوحشية ، وقد ينتج عن ذلك حدوث الأذى القاتل .

أما اذا جمعت ذكراً وأنثى فقد يكون ذلك مزعجا وغير مريح ، فلا شك في أنهما سنجبان عدة مرات ، وقد لا تكون الأمور مناسبة لاستقبال أعداد جديدة من الأرانب لديك . فأرنبان يحتاجان الى عناية أكثر ومكان أكبر مما يحتاج اليه أرنب

واحد ، كذلك من الصعب ايجاد مكان للأرانب الصغيرة اذا لم تكن قادرا على رعايتها بنفسك .

أرنبتان ، أنثيان ستكونان متفقتين عادة اذا ما ربيتا معاً ، أو أخذت احداهما الى الأخرى . لكن الطريقة الوحيدة ، لمعرفة ما اذا كانت هناك امكانية لجمع أنثيين مع بعضهما في مكان واحد ، أن تجرب ذلك ، فإذا ما تشاجرتا ، يصبح من المؤكد أنهما لم تحبا بعضهما ، عندها يجب فصلهما في قفصين منفصلين ، على أن يكونا متلاصقين بحيث تستطيع كل واحدة أن تشم رائحة الأخرى . هذا الترتيب سيعطيهما بعض التسامح والالفة ، والدافع المتبادل للتآلف ، هذا بشكل عام ، وبالنسبة للأرانب ، يفضل أن تكون وحيدة .

ان كل ما سبق ، يقصد به جمع أختين من نفس الحضنة (البطن) مع بعضهما .

ذكر أم أنثى ؟

يمكن ترويض الأرنب سواء كان أنثى أم ذكرا اذا ما عومل بشكل صحيح ، لكن المعاملة الخاطئة تجعله خائفا وغير مطمئن . والحقيقة أنه يمكنك ترويض الجنسين للحياة داخل البيت وتعلمهما عادات النظافة كما سيرد معنا . لكن الذكر أو الانثى قد يبول داخل البيت اذا لم يكن هناك فناء أو شرفة ، يستطيع الخروج اليها متى شاء . كذلك يمكن للذكور أن تبول اذا ما استثيرت ، أو وقت اللقاء مع الانثى .

تجنيس الأرانب

ان تحديد جنس الأرانب الفتية صعب جداً ، والمربون هم أسياد هذا الفن ، ولكن كقاعدة ، لايستطيع أصحاب محلات بيع الأرانب ذلك . وباعتبار أن الباعة استلموا الأرانب من المربين العارفين ، لذلك فإن بإمكانهم اعطاءك الجنس الذي تختار ، فإذا ما واجهتك أية صعوبات ، كان عليك أن تشتري من المربي مباشرة .



ـ تجنيس الأرانب الصغيرة صعب ، والفروق غير واضحة ، ولا بد من عين الخبير لتكشف ذلك .

ـ ذكر ـ أنثى



أنثى .

ذكر

ـ تجنيس الأرانب البالغة : اضغط بلطف على أسفل البطن ، والصورة تري الذكر والأنثى .

العمر عند الشراء

تفطم الأرانب الصغيرة عادة بعمر ستة أسابيع ، اذ يبدأ حليب الأم بالنقص اعتبارا من انتهاء الاسبوع الرابع ، حيث تبدأ الصغار بالاعتياد أكثر فأكثر على الاغذية التي يعتمد عليها الكبار .

والمربون أصحاب الضمائر يتركون الأرانب الفتية مع أماتها على الاقل ستة أسابيع ومع اخوتها واخواتها أسبوعين أو ثلاثة أخرى .

وهكذا فأن عمر ٨ ـ ٩ أسابيع هو العمر المناسب للبيع ، والحيوانات التي تؤخذ قبل هذا العمر من بيئاتها ستموت غالبا .

من أين تشتري الأرنب ؟

تتوفر الأرانب عادة في المحلات المتخصصة ، أو في الاقسام المخصصة للحيوانات في الأسواق الكبيرة ، لكن هذه الاماكن لاتوفر عادة أصنافا كثيراً للاختيار ، كما لن يكون هناك عدد كبير من الألوان أيضا للاختيار . فإذا لم تجد طلبك لدى هذه المحلات ، يمكنك أن تشتري من المربي مباشرة ، فالمربون عادة يبيعون الأرانب التي لم تطابق قياسات السلالة ، مثلاً ، عندما تكون الأذنان أطول قليلا من المطلوب ، لأنها سوف لن تستعمل كآباء ، وبذلك تستبعد من التربية .

وتكون هناك اتصالات عادة بين المربين في مختلف المحافظات ، وهذا ما يجعل من السهل عليك معرفة مكان وجود طلبك من السلالة واللون ، وعند وجود جمعية لتربية الأرانب ، يمكنك الاتصال بها للحصول على عناوين العاملين في هذا القطاع ، ويعتمد السعر على السلالة والنوعية ، لذلك يختلف السعر كثيراً في كثير من الأحيان ، والسلالات الكبيرة الحجم عادةً أرخص من السلالات القزمة .

أين سيعيش الأرانب ؟

قبل شراءالأرنب ، يجب أن تقرر أين سيعيش ، هل سيكون له بيت واسع في الخارج ؟ أو في قفص في الداخل ؟ بحيث يستطيع اللعب داخل احدى الغرف يوميا أو على الشرفة ، أم أنك ستسمح له أن يجري وينتقل داخل كل البيت أو الشقة ؟

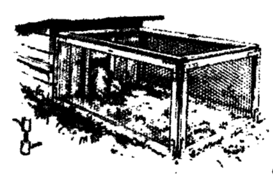
اذا أجبت عن هذا السؤال الكبير ، يمكنك أن تقرر عندئذ أفضل موقع في المكان المقرر ، كذلك يجب أن تشتري بعض الادوات الاحتياطية التي ستكون ضرورية في ما بعد .

المكان الصحيح للقفص

يجب أن تؤخذ النقط التالية في الاعتبار بحرص :

ـ يجب أن يكون القفص قابلا للتنظيف بسهولة ، وكذلك لوضع العلف والماء في

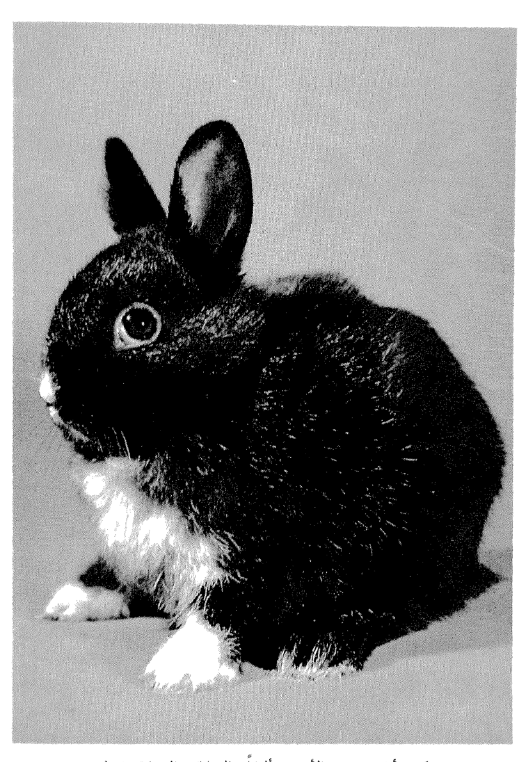
أي وقت .
- لاتستطيع الأرانب تحمل الحرارة ، لذلك .أبعد القفص عن كان التدفئة في الشتاء ، وعن أشعة الشمس الحارة صيفاً (شمس الظهر وبعد الظهر) .
-لاتتحمل الأرانب التيارات الهوائية ، اختبر المكان الذي اخترته للتيارات وأنت تهوي الغرفة التي سيوضع القفص فيها ، وارفع القفص عن الأرض دائما ، لانها تكون عادة باردة جداً ، وتمر عليها تيارات الهواء .
- تأكد من أن باب القفص محكم ، ولا يستطيع الأرنب الخروج ليكون على الأرض .
- يجب أن يكون القفص محكم الصنع بحيث يمنع الحوادث العرضية عن الأرنب .
- لاتضع الأرنب في نفس الغرفة التي تضع فيها التلفزيون ، فالترددات غير المسوعة بالنسبة لنا ، تكون مؤلمة بالنسبة للحيوانات ، بالاضافة الى أن غرفة المعيشة غالبا ما تكون صاخبة حتى عندما لا يكون التلفزيون في حالة عمل .
- لاتتحمل الأرانب الرطوبة ، ويجب أن يحمى القفص، بما فيه المسرح الخارجي منه ، من الأمطار والرياح والثلج خلال الشتاء ، ويستعمل لذلك الورق المشبع بالغار . والجانب المفتوح يجب أن تكون جهة تعرضه الجنوبية الشرقية أو الجنوبية وليس الشمالية أو الشرقية .
- يجب أن ترفع أرضية حتى القفص الخارجي عن الأرض (٦٠ - ٩٠ سم) ، ويجب أن تكون الأبواب محكمة الاغلاق ومجهزة بقفل ، إن المكان المظلل المهوى هو المكان المثالي للأرانب ، فإذا كان لديك مثل هذا المكان ضع القفص فيه .



- هذا القفص مع مسرح معلق يمكن أن يناسب الأرنب لديك ويحميه من الماء



الأطفال يفضلون الأرانب القزمة . . . .

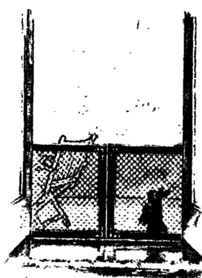


يمكن أن يصبح الأرنب أليفاً بالعناية والرعاية فقط .

المكان الصحيح للجري الحر

يمكن للأرنب أن يعيش سعيدا في الشرفة ، المجهزة ضد الماء (انظر الفصل التالي) ، فإذا تركته حرا في الشرفة حلال النهار ، ضع غطاء أو حصيرة أو بطانية على الأرض في زاوية محمية جيداً ، ويحتاج اضافة الى ذلك ، الى مكان دافىء للتعشيش من هذا النوع ، لأن الارض البيتونية تكون عادة باردة . ثم ضع صندوقا للنوم (انظر الفصل التالي) ، واذا كان ممكنا ضع صندوقا آخر ليقلم به أسنانه وأظافره . واذا كان باب الشرفة مفتوحا ولا تريد للأرنب أن يدخل ، يمكن وضع حاجز بارتفاع ٦٠ ـ ٩٠ سم عبارة عن اطار خشبي وشبك معدني كما يريك الشكل .

لبعض الشرف (درابزون) يسمح للأرانب القزمة بالمرور من خلاله . يمكن تلافي سقوط الأرنب بوضع شبك معدني على طول الدرابزون بارتفاع ٩٠ سم ، على أن يكون ثابتا عليه . ان ارتفاع ٩٠ سم ليس ارتفاعاً عالياً اذ يستطيع الأرنب أن يقفز الى ٧٥ سم مباشرة دون أن يجري ، أي من مسافة قريبة . واذا كان الأرنب حر الحركة في البيت والفناء والشرفة ، سيحتاج الى مكان للنوم عديم التيارات الهوائية ، وهذا يمكن أن يوفره له صندوق خشبي ، كما ستحتاج الى مكان خاص للبول ، خصوصا اذا لم يكن الأرنب قادرا على الحركة الحرة كل يوم ، أو حين يكون الطقس لايسمح لك بالخروج معه خارجا ثلاث مرات يوميا على الأقل ، كما يجب أن يوضع المعلف والمشرب في مكان لايكون في طريق الأرنب أثناء عدوه ولعبه .



ـ يعبِّر الأرنب بأنه يريد أن يدخل بالوقوف على طرفيه الخلفيين .

كيف نشتري الأرنب ؟

ان أغلب الأرانب المعروضة للبيع في المحلات تكون سليمة عادة ، لكن علينا أن ننظر الى العلامات التي يمكن أن تكون أعراضا لأمراض قد يكون الأرنب مصابا به . فإذا ما اشترينا أرنباً مريضاً ، فالاغلب أنه لن يعيش لمدة طويلة في البيت بعد الشراء .

الفحص لمعرفة الأرنب السليم من المريض

تكون العينان دامعتين أو فيهما أي نوع آخر من الصديد . ويكون الأنف في العادة جافا في الحيوانات السليمة ، واللون القرنفلي للعظم الغشائي ، يشير الى الدورة الدموية الجيدة . وتتحرك فتحتا الانف بالتساوي في التنفس وتكشف العظم الغشائي . وفي الأيام الحارة الخاصة ، تتحرك فتحتا الأنف بسرعة أكبر حتى في الحيوانات السليمة ، لكن سرعة التنفس وازرقاق العظم الغشائي المخاطي (خصوصا في الحيوانات ذات الجلد الفاتح اللون) تدل على مشاكل صحية في القلب والرئتين ، أو على دورة دموية ضعيفة نتيجة عدوى ماء . والعطس المتكرر قد يشير الى الزكام ، وهو مرض خطر سريع العدوى .

تكون الأذنان حساستين لدى أي أرنب سليم ولأي صوت . حتى الاصوات الناعمة والضعيفة جداً ، كما يكون داخل الأذن نظيفا بشكل كامل ، وان أي وسخ أو صماخ في الأذن قد يكون عارضاً لغزو عث الأذن ، الذي يكون قاتلاً إذا لم يعالج .

الأسنان يجب الا تكون طويلة جداً أو بشكل القرن (ملتوية) أو دائرية ؛ هذه الأعراض تشير الى أن الأسنان ليست في موقعها الصحيح ، ومثل هذه الأرانب لاتستطيع أكل الأطعمة الصلبة ، ولا تمضغها جيداً ، وبالتالي يكون نموها ضعيفاً . ولا فائدة من تقليم الأسنان في مثل هذه الحالة . لان هذا سيسبب ألماً شديداً للحيوان ، ولن يكون أثره طويلاً ، لأن أسنان الأرنب تنمو ثانية .

في السلالات القصيرة الشعر ، يجب أن يكون الفرو ناعما ومتألقاً ، والفرو المعتم أو المتشابك يدل على الصحة غير الجيدة . والشعر المنتصب في الغرفة الباردة قد يدل على برد الحيوان ، فاذا كان جو الغرفة دافئا ،دل هذا العرض على

المرض . البقع الخالية من الشعر على الأذنين أو الرأس أو العنق . قد تدل على نقص في فيتامين أو فيتامينات معينة ، أو الاصابة بالعث . ولأنك غير قادر عملياً على التفريق بين الحالات ، فأن شراء حيوان تبدو عليه أية أعراض غير طبيعية عملية خاسرة .

البطن يجب أن يكون مستديراً بعض الشيء ، والشكل العام للحيوان يجب أن يكون ممتلئاً . والبطن الكبير والمنتفخ ، والذي يمكن أن يكون قاسياًلدى الملامسة (باستثناء الأنثى الحامل) يعتبر عارضا لاضطراب حاد .

المواد البرازية المعلقة حول فتحة الشرج وعلى البطن تشير الى الهضم السيء ، وقد يكون الحيوان مصابا بالاسهال ، أو أنه فطم قبل الأوان . وقد يبدو نفس العرض في الأرانب التي فطمت في أوانها ، لكنها تعرضت للبرد والتيارات أو للتغذية الخاطئة .

الجروح عادة أمر طبيعي في حال وجود ذكور مع بعضها لمدة طويلة بعد نضجها ، كما يحدث العض بين الاناث التي لم تألف بعضها . هذه الجروح يمكن أن تبقع الأرجل والرأس ، ويمكن أن ترى أثر هذه العضات على الجسم بالتمسيد اللطيف على الفرو ، خصوصا على الظهر والجانبين ، وبالعلاج المناسب يمكن لهذه الجروح أن تشفى جيدا ، واذا كنت تريد الاطمئنان ، في هذه الحالة ، استشر طبيباً بيطرياً .

تشفى الخدوش الصغيرة وحدها ، والأرانب ذات المزاج الهادىء تستجيب جيدا للعناية بها ، والدلال اللطيف ، ولا تبدو غاضبة ولا تميل الى العض أبداً . هذا الامر أوضح في الحيوانات الصغيرة العمر والمعمرة أيضاً حيث يبدو التعامل معها حسناً . وتبدي الأرانب سعادتها اذا ضغطت أجسامها بيدك وأنت تدللها . لا تضرب الأرنب أبداً كما تفعل مع الكلب ، ولا تمسد جسمه بعكس اتجاه نمو شعره أبداً .



ـ ثلاث سلالات من الأرانب القزمة :
أنغورا ـ لوب ـ تشيكرد .

مسكن الأرنب وتجهيزاته

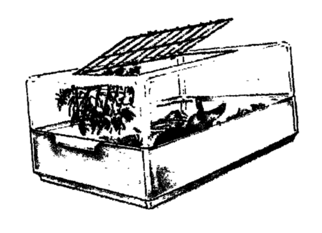
الأقفاص الداخلية

تتوفر لدى باعة الأرانب أقفاص جاهزة عديدة النماذج ، ويقضي قانون انعاش الحيوان الفدرابي للولايات المتحدة، أن يكون القفص المعد لأرنب واحد بالغ على الأقل بارتفاع ٣٥ سم على ألا تقل مساحة أرضيته عن ٣٦٠٠ سم٢ (٤ أقدام مربعة) ، والمتطلبات الدنيا من المساحة للأرانب حسب أوزانها هي :

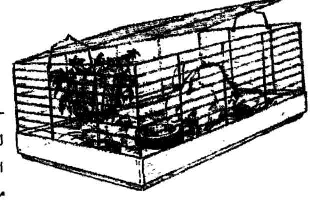
الأرانب التي لاتزيد عن ١٨٠٠غ (٤ باوند) : ١٣٥٠ سم٢ (١,٥ قدم٢).
الأرانب التي تتراوح بين ١٨٠٠ - ٣٦٠٠غ (٤ ـ٨ باوند) : ٢٧٠٠ سم٢ (٣ أقدام٢)
الأرانب التي تتراوح بين ٣٦٠٠ -٥٤٠٠غ (٨ -١٢ باوندا) : ٣٦٠٠ سم٢ (٤ أقدام٢)
الأرانب التي تزيد عن ٥٤٠٠غ (١٢ باونداً) : ٤٥٠٠ سم٢ (٥ أقدام)

وفي جميع الحالات يجب ألا يقل الارتفاع عن ٣٥ سم (١٤ انشاً) .

يمكن للأرضية أن تكون صينية بلاستيكية ، أو شبكا معدنيا (شعرية) فوق صينية ، الهدف منها جمع البول . استعمل المواد السهلة التنظيف والتصميم السهل الاستعمال . ان نموذج الفرشة التي تستعملها هو ما يحدد عمق الصينية ، واذا كان صندوق الراحة داخل القفص ، يجب أن يكون ارتفاع هذا الصندوق كافياً حتى لايحتك به أثناء الخروج والدخول



ـ قفص بلاستيكي من السهل أن يصبح حاراً . لا تضع مثل هذا القفص أبداً تحت أشعة الشمس المباشرة .



ـ يفضل استعمال مثل هذا القفص لداخل البيت أكثر من النموذج البلاستيكي، بشرط أن يكون في مكان بعيد عن التيارات الهوائية .

ان غطاء بلاستيكياً شفافاً للقفص مع شبك معدني للتهوية يمكن أن يكون مفيداً ، لكن الغطاء البلاستيكي يقـلل الهواء ويزيد درجة الحرارة . وقد يكون القفص ذو الجدران الشبكية المعدنية مفضلاً . ويجب أن يكون في أي قفص معلف للقش أو التبن .

أقفاص الشرفة والفناء والسطح

قد لايزيد القفص المشترى جاهزاً ، من حيث الجودة ، عن القفص المصنوعفي البيت ، ولن تجلب أية مشاكل كبيرة بالنسبة لبناء البيت .والخشب الرقائقي(المصنوع من طبقات ملصقة فوق بعضها) جيد اذا ما دهن بمادة تجعله مقاوماً للماء . وبالنسبة للباب يتألف من اطار خشبي مغطى بشبك معدني يستعمل عموماً لأقفاص الأرانب ، على ألا تكون الفتحة أكبر من ٦ ـ٧ مم .

لوقاية الأرض من البلل بالبول ، ادهن السطح بالغار ، ثم غطه بلوح آخر من أية مادة بحيث تستطيع استبداله من وقت لآخر . وبدلاً من هذا اللوح يمكنك استعمال أية مادة مقاومة للماء مثل الفورمايكا ، أو الصينية البلاستيكية التي تغطي كامل الأرض .

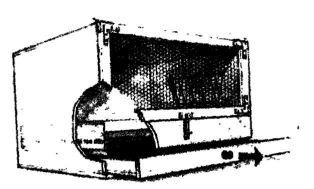
هذا النموذج من الأقفاص يمكن استعماله خارج أو داخل البيت .

القفص المجهز في البيت

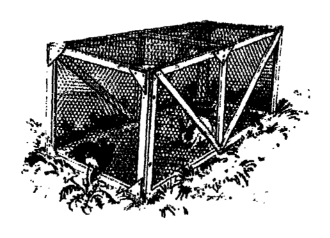
اذا كنت لا تستطيع ترك الأرنب حرا داخل أو خارج البيت ، فسوف تحتاج الى مسرح أو منطقة مسيجـة . يمكن صناعة اطار هذا المسرح على شكل متوازي مستطيلات مع عوارض مائلة لتقويته ، ثم تغطى الجوانب والسقف بشبك معدني ، ان تغطية السقف أمر مهم لمنع الكلاب والقطط والحيوانات البرية من الوصول الى الأرانب .

يمكن لقفص كبير نسبياً مغطى الشبك المعدني أن يكون حظيرة للأرنب . واذا كانت هذه الحظيرة ستوضع في الشرفة أو على السطح أو في الغرفة ، وجب وضعها على سطح كتيم للماء ، كالخشب المطلي أو الفورمايكا ، كما توضع في احدى الزوايا طبقة من الجرائد كمكان للبول ، حيث يكون من السهل تبديلها ، لكن بعض الأرانب سوف يقضمها ، وإذا كانت مساحة الحظيرة كافية ، يمكن وضع علبة للبول داخلها .

يحتاج الأرنب الى شيء ناعم للنوم عليه بحيث يكون دافئاً أيضاً ، وان بطانية طفل قديمة ، أو منشفة قديمة أفضل عملياً من القش أو التبن .



ـ اذا كنت تود تصنيع القفص بنفسك فهذا تصميم عملي مع صينية قابلة للنزع بقصد تنظيفها .



حظيرة صغيرة تستعمل في الطقس الجيد ، لا تنس أن يكون مكانها مظللاً .

علبة الفضلات

لا يحب الأرنب أن يبول في المكان الذي ينام فيه ، انه يفضل علبة الفضلات ، ولن يستعملها للنوم إلا اذا لم يكن أمامه خيار في ذلك . كما يمكن أن تستعمل صينية بلاستيك ليست ضحلة جدا . والصينية التي تستعمل للقطط لهذا الغرض مناسبة للأرنب .

الفرشة

الرمل والتربة الخاصة (PEAT) لنباتات الأصص ، والنشارة ، كلها مواد غير مناسبة كفرشة للأرنب في الأقفاص الداخلية . كذلك فإن نشارة الخشب لاتناسب الأقفاص الخارجية لأنها تفسد فرو الأرنب . ان أفضل خيار هو علبة فضلات القطط . وان النموذج المعدني منها لا رائحة له ولا غبار .

بالنسبة للأقفاص المبنية في الكراج أو الحظيرة أو الحديقة الخلفية يمكن استعمال طبقة من التربة الخاصة (بيتموس) المغطاة بالقش أو التبن أو أوراق النباتات الجافة ، لاستعمالها كفرشة [بالنسبة لأصحاب الحدائق ، توضع الأرانب على كومة من خليط التربة لانتاج دبال(مواد عضوية) ممتاز يضاف الى التربة لتحسينها] . ويمكن تبطين علبة النوم بالجرائد لأنها سهلة التبديل ، واذا كانت فكرة تفقد هذه الجرائد جيدة ، فإن تغييرها يومياً غير ضروري . وبالنسبة للأرانب المقتناة حرة ، فإن طبقة سميكة من القش أو التبن على جريدة يمكن أن

تكون مكاناً جيداً للراحة أيضاً .

صندوق الحصى أو الرمل للحفر

تحب الأرانب الحَفْر خصوصاً في صندوق الفضلات ، لهذا السبب يجب أن تكون جدران الصندوق عالية نسبياً . لكن اذاكنت تضع الأرنب داخل البيت ، فصندوق الحصى أو الرمل ضروري . ان الحصى الناعمة أفضل من الرمل لأنها لاتعلق بالفرو . لكن تربة الحديقة هي أفضل المواد .

أطباق الأكل والماء

أفضل وعاء للطعام الجاف هو الوعاء الفخاري الثقيل ، فإذا كنت تقدم أغذية أخرى ، كالغذاء الأخضر داخل القفص ، أصبح من الضروري وضع وعاء آخر ، حتى لا يتلوث بالبول والفضلات .

لا تضع أي وعاء خفيف لأن من السهل قلبه ، وفي كل الأحوال ، تعتبر الأوعية البلاستيكية خطرة على الأرانب لأنها ستقضمها وتبتلع أجزاءاً منها .

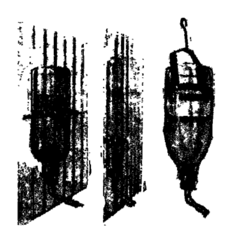
بالنسبة للأرانب الحرة يُقدم الماء لها أيضاً في وعاء ثقيل ، أما بالنسبة للأقفاص الداخلية ، فيفضل استعمال الرجاجات ذات أنابيب الرشف كونها عملية .

اذا كانت أرانبك خارج البيت ، يجب أن توفر لها الماء في حالات الحضن والحمل فقط ، على أن تقدم بشكل دائم الطعام الأخضر الطازج . كذلك ان توفير الماء ضروري في أوقات الصيف الحارة .

يفضل تقديم الأعلاف المصنعة بشكل كُرَات خصيصاً للأرانب ، ويمكن شراؤها من المحلات المتخصصة ، على أن تتأكد من أن نوع العلف مناسب لأرانبك ، كذلك قدِّم بعض التبن حتى ولو كنت مضطراً لدفع بعض الزيادة في السعر بسبب شرائك كمية قليلة نسبياً منه .



ـ الوعاء العلوي زجاجي ، لا حظ قاعدته العريضة ،
لاحظ أن الوعاء السفلي سهل القلب لأن قاعدته
صغيرة ، لذلك فإن استعماله غير مناسب .



ـ الزجاجات ذات الأنابيب ، ثلاثة
نماذج منها لتقديم الماء للأرانب .

ـ المقود (الرسن)

يحتاج الأرنب الى المقود أثناء الخروج به في نزهة أو رحلة قصيرة ، لهذا تحتاج الى (عُدة) كلب صغير مع مقود قابل للتعليق ، وسيكون المقود قصيراً يمكن تطويله على الأقل الى متر ونصف بربط قطعة من الحبل اليه .

أساسيات العناية بالأرانب

نقل الأرانب الى البيت ومعاملته

أفضل الطرق الى البيت وأنت تنقل الأرنب هو أقصرها ، تجنب المنعطفات أو حاول تخفيفها عليه ، وستجد في فصل لاحق معلومات تفصيلية حول نقل الأرانب ، وكيفية تحقيق اكثر ما يمكن من الراحة أثناء نقلها . لدى وصول الأرنب الى بيتك ، يكون قد تحمل الكثير من التعب وبعض لحظات القلق بسبب أخذه من بين اخوته وأصدقائه وقفصه الذي ألفه ، اضافة الى الأصوات والروائح الغريبة ، والرحلة ذاتها .

والبيئة الجديدة نفسها قد تكون لها آثار مقلقة في البداية . ضع الأرنب في قفصه الجديد المجهز بكل مايطلبه، دلّله بلطف،وأعطه الوقت ليشم ويتفحّص بيته الجديد . وحالما يتحقق من أنه في أمان ، سيرضى به ويلتجىء اليه .

حين ترى الأرنب يأكل ويشرب ويهندم نفسه ، فهذا يعني أن المرحلة الأولى قد مرت ، فقد بدأ يشعر بالراحة في البيت .

لا تنسَ أن تدللِ الأرنب وتحمله في حضنك ، وتقربه منك كما تفعل الأرانب مع بعضها عادةً . فالأرانب يحتاج الى اللمس بين الحين والآخر ، واذا ترك وحيداً لمدة طويلة ، فإنه ينصرف عنك .

هذا الأمر حقيقي خصوصاً بالنسبة للأرانب الصغيرة التي فطمت لتوّها وفصلت عن أخواتها . تأكد من أن الأرنب أخذ فرصته المناسبة خلال الأيام الأولى ليشم كل أفراد الأسرة ، وأكثر ما يمكن من الأشياء في وسطه الجديد . اسمح له

بالمزيد من الوقت ، واتركه وحده حتى يؤقلم نفسه مع كل شيء يراه جديداً عليه .

ولا تنسَ أن تبعده عن جميع الأسلاك الكهربائية حتى لايقرضها ، فقد تكون قاتلة له ، ومزعجة لك كما سنرى ، كما يجب أن تبعد عنه الكتب وغيرها مما قد يلفت انتباهه ، فيقرضه .

كيف تعرف الأرنب ببقية المقتنيات الحية

اليك بعض المقترحات تساعدك في التوفيق بين الأرنب وبين بقية مقتنيات الزينة الأخرى في البيت .

● تجنب اهمال المقتنيات الأخرى بسبب الضيف الجديد (الأرنب) ، واعتن بها بشكل كاف حتى لاتغار منه .

● اعط الوقت للأرنب حتى يشعر بالأمان قبل أن تسمح للمقتنيات الأخرى بالدنو منه ، وذلك بتركه في قفصه المغلق لدى مقابلته الأولى مع تلك المقتنيات .

● اسمح للكلب والقط والأرنب بالمزيد من الوقت حتى تتعارف بالشم . تكلم بهدوء معها جميعاً ، ودلِّل كلاًّ منها بدوره . اذا حاول الكلب النباح أو القفز أو ضرب قفص الأرنب ، إصرخ به بثبات : لا . كذلك قد يحاول القط ضرب القفص ، عاملْهُ بنفس الطريقة .

● يجب أن تتأكد تماماً ، من أن الأرانب في أمان ، قبل أن تترك القط والكلب والأرنب أحراراً في البيت دون مراقبتك . ان الطريقة الوحيدة التي يستطيع الأرنب أن يقوم بها في حالات الرعب ، أن يهرب مذعوراً ، وهذا ما يثير الحيوانات الأخرى ويحثها على مطاردته .

● تذكر بأن سوء الفهم بين الحيوانات المختلفة الأنواع ، سببه اختلاف اللغة في ما بينها ، فالقط يميل الى تفسير القفزات الغاضبة للأرنب الصغير العمر على أنها موافقة على وجوده ورغبة في اللعب معه . والأرانب تكون عادة محترسة ولطيفة في تعاملها مع «أصدقائها» وقد تفسر لعب القطط والكلاب النشيط على أنه نوع من الشجار ، أو هجوم من جماعة على أخرى .

ومن الخبرة العملية تجد أن الكلاب لا تستطيع كلها الحياة مع الأرانب بنوع

من التساوي ، لأنها لاتستطيع تغيير نظرتها للأرنب على أنه «طعام» محتمل . .
يبدو هذا الأمر حقيقيا أكثر اذا كان الكلب لايزال جرواً ، وتركت الأرنب يجري حراً أمامه .

من الأسهل تدريب القطط على صداقة الأرانب ، بشرط أن تغذى جيداً أثناء تدجينها .

بالنسبة لخنزير غينيا ، كثيراً ما يُخشى عليه من الأرنب ، لأنه في حال الاعتداء عليه يؤذيه ، بسبب صغر حجم خنزير غينيا وتعرضه لعض الأرنب .

هندمة الأرنب وإيواؤه

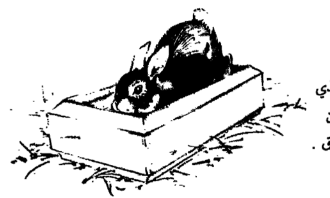
الأرانب من أنظف الحيوانات ، انها تقضي وقتاً أطول من الوقت الذي تقضيه القطط في هندمة نفسها . لذلك لاتضع أي حمّام لأرانبك ، وإنها لفكرة عملية أن تمشط الأرنب باستعمال فرشاة يومياً خلال فصول تساقط الشعر (أي في الربيع والخريف) ، وهذا ما سينشط الدورة الدموية ، ويجعل فترة التساقط أقصر نسبياً .



ـ أدوات الهندمة ، الفرشاة والمشط
أساسيان ، يومياً في فترات تساقط الشعر

تبول الأرانب دائماً في نفس المكان من القفص ، وبذلك تسلك سلوك أنسبائها في الطبيعة التي تجعل لنفسها مكاناً خاصاً بذلك في أوكارها .

يجب ايواء الأرنب في مكان محدد من اللحظة الأولى لدخوله البيت ، لانه يتعود ذلك المكان ويعتبره بيته ، فإذا ما تركته يختار بنفسه ، ربما اختار زاوية ،



ـ صندوق البول ذو الحرف الذي يسمح للأرنب أن يخدش دون أن يلقي بالمبولة خارج الصندوق .

تحت سرير أو كنبة ، وتعوِّده بحيث يهرب اليه كلما تركته حراً .

كما يجب تأمين المكان الذي سيبول فيه قبل أن تفتح له باب القفص وتتركه يخرج حراً ، حتى يتعوده . ضعه في صندوق التبوُّل ، وسوف يتعرف وحده الى محتويات القفص بالحس والشم .

ولأنه يرتبط بنشاطاته باستمتاع بالغ ، تأكد من أن ارتفاع جدران صندوق البول لا يقل عن عشرة سنتيمترات ، وكنا قد تحدثنا في الفصل الماضي عن صندوق البول هذا .

ان كل ما يحتاج اليه اذا ما بال الأرنب على الأرض أو السجادة ، هو بعض الصابون والماء الفاتر لتنظيفه ، لأنه سيعتاد البول في نفس المكان تماماً في المستقبل ، كما يجب تغطية المكان لعدة أيام . لاتستعمل جريدة أو خرقة بالية لهذا الغرض ، لأنه من السهل عليه أن يزيلها .

قد يتبرر الأرنب اذا ما اهتاج على شكل حبيبات تشبه حبات البازلاء ، تجف ويصبح من السهل ازالتها دون ترك أي أثر .

لا حاجة أبداً لضرب أو معاقبة الأرنب ، وفي الحقيقة اذا عوقب الحيوان بقسوة ، فإن هذا سيسبب عدم أقلمته مع البيت بشكل نهائي . فالانتباه والصبر واللطف وحدها ستعطي النتائج الجيدة .

اذا كان على الأرنب أن يقضي معظم يومه في القفص ، يجب تنظيف زاوية البول على الأقل مرة في اليوم ، وهذا ما سيأخذ منك دقائق ، وبذلك تعطي

الأرنب الراحة ، وتجعل بيتك دون رائحة . .

اذا أخرجت الأرنب ليجري حراً في البيت ، افحص صندوق البول ، فإذا كانت الجرائد مبتلة يجب استبدالها ، لأن الأرنب سيتركها اذا ما أصبحت مبتلةً أو جافة قاسيةً ، ويبحث عن مكان آخر يبول فيه .

يضع البعض جريدة على أرض صندوق البول ، وفوقه مبولة قطط تفرغ يوميا ، ولا تلتصق بها إلا الجريدة المبللة ، فترمي المبولة والجريدة معاً ، ثم تغطى أرض الصندوق بجريدة نظيفة وتوضع مبولة أخرى جافة . أما بالنسبة للبراز الجاف فيزال بسهولة أو يبقى . وفي هذه الحالة لن تضطر الى إزالة المبولة إلا اسبوعياً .

اذا كان بيتك شقة أرضية مفتوحة على فناء ، فإن الأرنب سيفضل الخروج الى الفناء ، وسوف يشير اليك بوقوفه على طرفيه الخلفيين أو بحك جسمه أو أظافره بالسجادة .

استعمال المقْوَد (الرسن)

يمكن تدريب الأرنب على المقود بعمر ٢,٥ ـ ٣ شهور . يمنك أن تطلب مساعدة أحد أفراد أسرتك اذا كان الحيوان قلقاً ونشط الحركة ، أو اذا كنت غير متأكد من قدرتك على التعامل معه بحيث يمكن لأحدكما حمله ، بينما يضع الثاني المقود ويثبته بشكل محكم عليه ، على ألا يشد على جسمه كثيراً ، انتبه لهذه النقطة ، لأنه قد يسبب الأذى . بعد ذلك ارفعه ، وخذه الى المكان الذي تريد أن تأخذه اليه .



ـ طريقة ربط مقود الأرنب ، لأخذه خارج البيت .

في هذا الشأن ، ربما كان عليك تغيير فكرتك ، فعلى العكس من الكلاب ، التي تتعلم أن تسير بأقل جهد وحسب توجيه الموجّه لها ، الأرنب صعب تماماً ، فالكلب يتعلم بسهولة لأنه أساساً يتصل بسيده كمشرف أو قائد . ومع أن هناك نوعاً من «الطبقة المتذمرة» في ما بين الأرانب ، لكنها ليست لها أية قادة ، وهذا هو سبب اختلاف قيادة الأرنب عن قيادة الكلب .

دع الأرنب يستنشم ويحفر ويقفز حولك كما يشاء ، ودعه يقودك ، واذا كنت تريد منعه من استكشاف مكان ما ، شد المقود الى أعلى بحيث يحول اتجاهه . أو يمكن لك أن تحمله وتبعده عن المكان الذي لا تريده أن يتعود عليه ، كمسكبة أزهار أو غيرها، خذه الى مكان لاتضع له فيه جدوداً ، واتركه يتحرك هنا وهناك لمدة ربع ساعة على الأقل .

بالطبع ، يفضل الأرنب أن يجري حراً خارج البيت بدون مقود . لكن في الليل والبرد والمطر ، في البيئة غير المألوفة ، أو خلال الرحلات ، هذا ببساطة غير ممكن . في مثل هذه الحالات يجب أن تستعمل المقود للأرنب .

الحظائر الصغيرة والكبيرة

الحل المثالي للأرنب أن يكون البيت كله حظيرة له ، واذا دعت الضرورة الى اغلاق غرفة الجلوس في وجهه خلال النهار لا بأس في ذلك . لذلك فإنه يقضي المساء كله هادئاً ، لأنه ركض ولعب ما فيه الكفاية خلال النهار ، فإذا ما أخذ يقضم شيئاً ما ، يجب ردعه بتدليله ، واذا كان صغيرا بحيث كانت لديه رغبة قوية في القضم ، يمكن أن يجبر على الخروج من غرفة الجلوس .

وبمجرد أن يصبح البيت مألوفا من الداخل للأرنب ، يمكنه أن يبدأ الاستكشاف للشرفة أو الفناء ، وفي البداية يجب إما مراقبته أو تفقده بين الحين والآخر .

يسمح للأرنب خلال الشتاء أن يخرج ، اذا سمح الطقس ، أينما يشاء في الفناء أو الشرفة ، لكنه يفضل ألا يترك في الأماكن المشمسة خلال شهور الصيف ، فإذا ماحفر بعض الحفر ، ماعليك إلا أن تعيد ملأها بالتراب. انه يحب بالطبع أن يجري في الأماكن المشمسة صيفاً ، لكن طول بقائه تحت أشعة الشمس الحادة يؤذيه ، خاصة عندما يكون لديه متسع في الأماكن المظللة .

هناك أيضا حلول أخرى . .

قد تكون لديك شقة ذات شرفة دون أن يكون هناك مكان متسع قريب ليجري الأرنب فيه ، ولأن هذا ليس أفضل ما يطلبه الأرنب ، سيكون أفضل حل فتح كامل الشقة له حتى يجري ، خاصة عندما تعتبره أحد أفراد أسرتك ، وتحب أن تسعده وتسعد به . ولا شك في أن تحمُّلَهُ عندما يقضم شيئاً ما أو يبول أو يتبرز أحياناً ، أمر عادي ، لأن عملية التنظيف بسيطة ولا تتطلب أي قلق.

يقدر الأرنب المعاملة الحسنة والسعادة التي يمنحه اياها مقتنيه ، ويبادله بنفس الوقت الاطمئنان والثقة ، والسعادة أيضاً ، حتى أنه يقفز بين أحضان الزوار من حضن إلى آخر .

كيف تحمل وتنقل الأرنب ؟

تذكر هذه النقاط وأنت تتعامل مع الأرنب :

● تجنب الضجة القوية والسلوك القلق ، خصوصاً في البداية عندما يكون جديداً على البيت ، ولا زال من السهل أن يخاف .

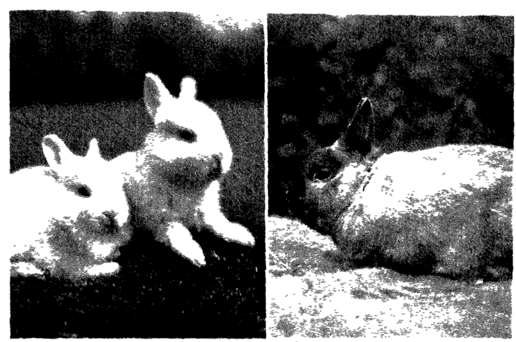
● دعه وحيداً عندما يريد أن يكون هادئا ، حتى الأطفال سيفهمون هذا اذا ما علمتهم اياها بكياسة ولطف وثبات ، وكنت مثالا لهم ومع أن الدلال هام جداً . لكنه ليس دائماً مرغوباً فيه . وليس هناك مخلوق يرغب أن يكون منزعجاً أثناء الطعام أو النوم مثلاً .

● احمل الأرنب بالطريقة التي تحمل بها القط ، واذا لم تكن تشعر بالرغبة في اللعب مع الحيوانات ، إمسك بالأرنب عند كتفيه حيث يبدو الجلد قابلاً للحرك ، امسك به جيداً ، لكن دون قسوة ، ضع اليد الأخرى تحت الأرنب وليكن ثقله عليها بحيث يجلس على ردفيه ، ويجب أن يكون طرفاه الأماميان على المرفق .

● الأطفال الصغار جداً يجب ألا يسمح لهم بحمل الأرنب ، لأنه اذا أحس أنه حمل بشكل مزعج قد يرفس أو يخمش ، وبذلك يؤذي الطفل ، أو قد يقع ويعاني ـ ربما ـ من كسر أحد أطرافه . أما الأطفال الأكبر فيجب تعليمهم كيفية حمل الأرنب تحت اشرافك ، ويجب أن تستمر في مراقبتهم حتى يتقنوا العملية .



الأرنب حيوان فضولي بطبيعته ، يقف على طرفيه الخلفيين ليرى ما حوله بشكل أفضل .



أعلى يمين : أرنب سيامي قزم ، وهو نموذجي للاقفاص ، ان زيادة وزنه ناتجة عن الزيادة في الأكل وانعدام التمترين الكثيرة .

أرنبان من الألبينو القزم بعمر ثلاثة أسابيع .



ألبينو قزم وسيامي قزم . لاحظ رشاقة الثاني لأنه يتغذى بشكل مناسب ويقوم بالتمارين الكثيرة .



ـ للامساك بالأرنب خذه بيدك من جلد عنقه الخلفي باحدى يديك . . .



ـ ثم ضعه على راحة اليد الأخرى
محتضناً طرفيه الخلفيين كما ترى .

كذلك يعلّم الأطفال كيفية اللهو مع الأرنب ، وتمسيده باتجاه نمو الشعر ، وأن يكونوا لطفاء مع الحيوانات . لا تدع الأطفال اطلاقاً يمسكون بالأرنب من أذنيه أو من ذيله .

سيتعلم الأطفال بشكل أسرع إذا تركتهم يساعدونك في الاعتناءبالأرنب، وتستطيع أن تبدأ بتكليفهم بمهام صغيرة ،عندما تشعر بأن لديهم الحد الأدنى من فهم الحيوان ، والاستجابة لرعايته . لكن ، حتى الأطفال الذين يحبون الحيوانات

ويعتنون بها ، ينسون واجباتهم أحياناً عندما يلفت انتباههم شيء آخر . وهكذا فإن المسؤولية الرئيسية ستقع عليك سواء اخترت أن تذكر أطفالك بواجباتهم أو أن تقوم أنت بالمهمة بنفسك من وقت لآخر . فالحيوان يحتاج الى عناية يومية ومنتظمة .

● ان المعاملة الخشنة ليست هي الشيء الوحيد الذي يجعل الأرانب عصبية وقلقة ، فالعبث بفروة واللعب معه بسخرية ، له نفس التأثير .

● لا يحتاج الأرنب الى جانب الضروريات فقط • كالطعام والنظافة والتمارين المنتظمة ، بل يحتاج أيضاً الى الاحتكاك المباشر مع الأسرة يوميا ، والتحدث بنعومة اليه ، والمرور الناعم على رأسه وعنقه وظهره باليد ، وكذلك انفه وجبهته . فإذا ما ضرب على جانبيه أو جُعِّد فروه كما يُفعل مع الكلب ، سيشعر الأرنب بأنه يهاجم ، وقد تكون استجابته بالهرب أو العض .

الوقاية من الحوادث

● افتح واغلق جميع الأبواب بعناية ، واستعمل ما يثبِّت الباب إذا أردت أن تبقيه مفتوحاً ، فالتيار المفاجيء قد يغلقه بينما يمر الأرنب منه .

● المرور من فوق الأرنب قد يسبب كسره أو الاضرار به اذا ما ديس بشكل عرضي ، يجب أن تكون منتبهاً لذلك أثناء تنقلك في البيت حين يكون الأرنب حر الحركة .



ـ الأذى الذي يصيب ظهر الأرنب نتيجة الدوس عليه أو حصره في الباب المغلق فجأة،وهذا ما قد يؤدي الى الشلل .

● الأسلاك الكهربائية قد تكون قاتلة لأن الأرانب تحب أن تقضم وتعلك أي شيء . حافظ على الأسلاك بعيدة عن متناولها ، خصوصاً اذا ما ترك الأرنب حراً لساعات عدة أو طوال النهار .

● أسلاك الهاتف أقل خطراً ، لكن الأفضل أن تظل بعيدة عن متناول الأرنب ، فقد تجد الهاتف معطلاً عن العمل في وقت قد تكون فيه مضطراًإليه.

● القطط والكلاب تشكل خطراً دائماً على الأرنب ، تأكد من أن الباب مغلق عندما تترك الأرنب حرا في مكان ما مع القط أو الكلب . واذا خرجت به الى المروج أو أي مكان مشجر ، احرص على استعمال المقود ، حتى تتمكن من التقاطه بسرعة بمجرد شعورك بتهديده بأي خطر .

● أحكم تغطية قفص الأرنب ، لأنه لن يستطيع النجاة اذا ما هو هوجم من أعلى من قبل قط أو كلب أو طائر جارح .. الخ ..

● سقوط الأرنب أو من يديك أو من القفص أو الشرفة قد يكون قاتلاً ، تأكد من أنك تمسك بالأرنب بشكل صحيح ، وتأكد من أن القفص مثبت جيداً وكذلك بابه أن يكون محكماً ، وضع شبكاً معدنياً حول الشرفة إذا كان «الدرابزون» مؤلفاً من قضبان حديد متباعدة .



ـ هذه هي الطريقة الصحيحة لحمل الأرنب ،
تذكر بأنه قد يسبب الأذى لنفسه اذا ما قفز من بين يديك .

● الحرارة والرطوبة مؤذيتان للأرانب ، وسواء كنت تضع الأرنب على الشرفة أو في البيت أو الفناء ، عليك أن تتذكر حمايته من المطر ، إضافة الى وجود زاوية مظللةلوقايته من حرارةالشمس. لاتضع القفص ، والأرنب فيه ، على غطاء محرك السيارة ، ولا تترك الأرنب في موقف السيارة خلال الأيام الحارة .

● خلال الليل ، يجب أن يكون الأرنب داخل البيت أو في حظيرة أمينة .

التغذية الصحيحة للأرانب

قواعد أساسية :

يجب أن يكون كل الطعام المقدم للأرنب طازجاً ، غير بارد جداً ، غير مبلل بالندى أو بالمطر . دائماً أزل الطعام المتبقي عن اليوم السابق . واذا كنت تستعمل الأطعمة المحضرة تجارياً (الجاهزة) انتبه الى تاريخ صلاحية استعمال العلف على غلاف العلبة . لا تطعم الأرنب من الثلاجة مباشرة ، بل انتظر حتى تصبح حرارة الطعام مماثلة لحرارة الغرفة . انفض الأطعمة الخضراء لازالة الماء الزائد العالق بها ، وقدّمها بكميات قليلة ، ويفضل خلطها مع التبن أو القش المفروم . ولا تدع الخضراوات تختلط بالفرشة ، فعندما يتمدد الأرنب فوقها سوف تأخذ الحرارة وتتعفن ، ثم تختلط بالبول والبراز ، ومن الممكن أن تسبب مشاكل معوية .

يجب أن يكون التبن مخزناً في مكان جاف ومهوى جيداً ، فإذا ما أصبح رطباً أو متسخاً بالتراب ، أصاب الحيوان بأمراض معوية قاتلة . وأي شيء زرع قرب مناطق استعملت فيها مبيدات الأعشاب أو المبيدات الحشرية ، أو على بعد يقل عن ٤٠٠ م عن الطرق العامة ، تعتبر خطرة .

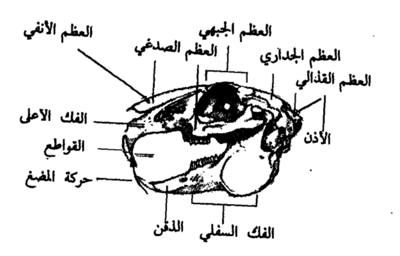
جميع أنواع الحلوى ممنوعة ، حتى لو أحبها الأرنب .

الأرانب التي تقضي أغلب أوقاتها في القفص أو الحظائر الصغيرة ، يجب أن تغذى مرة واحدة أو مرتين ، صباحاً وبعد الظهر ، لأنها لا تقوم بأداء التمارين ، وسوف تزيد أوزانها اذا غذيت اكثر . أما الأرانب التي تقوم بالحركة

والجري فيمكن تقديم كمية أكبر من الغذاء ، لأنها تأكل كلما لزم الأمر وليس من الملل كما تفعل أرانب الأقفاص . فالتمارين تجعل الأرانب لائقة الشكل ، لذلك تستطيع ترك أي نوع من الأطعمة في متناول الأرانب التي تقوم بالتمارين طوال الوقت .

في الربيع والخريف عندما يبدأ تساقط شعر الأرانب ، يجب أن يكون غذاؤها غنياً بالبروتينات والفيتامينات بصورة خاصة ، وهذا يعني التنويع الواسع من الخضراوات والتبن والشوفان والكُرَات الجاهزة .

يجب أن يتم أي تغيير في الغذاء بشكل بطيء وبعناية ، بمعنى أن الانتقال من التغذية على الكرات الجاهزة الى خليط الأغذية الطازجة بعد شراء الأرنب مباشرة ، أو الى الخضراوات المتنوعة في الربيع يجب أن يكون تدريجياً . ان استبدال الغذاء بشكل سريع جداً يعد خطراً على صحة الأرنب . دائماً ابدأ تغذية الأرنب على نفس الغذاء الذي كان يتناوله قبل أن تشتريه ، ثم أدخل النوع الجديد من الغذاء الذي تريد تحويله اليه بشكل بطيء بعد أن تشعر بأن الأرنب بدأ يتأقلم .



ـ جمجمة الأرنب ، لأن أسنانه لا تتوقف عن النمو ، تعتبر الأغذية القاسية أساسية حتى يحافظ على الطول المطلوب للأسنان .

كما يجب أن تكون جميع الأوعية التي تقدم الأطعمة المختلفة فيها نظيفة في جميع الأوقات .

تختلف الأرانب في ما بينها من حيث قبول التغذية ، فقد يحب أرنب ما نوعاً من الأغذية يرفضه آخر ، وربما كان عليك أن تجرب عدداً من الأغذية لترى ما يحبه الأرنب لديك .

لاتتوقف أسنان الأرانب عن النمو ، لذلك يبدأ الأرنب حك أسنانه ببعضها وهو في رحم أمه لمنعها من الافراط في النمو . وبعد أن ينمو ، يحتاج الى أطعمة صلبة يومياً حتى يحتفظ بأسنانه مناسبة الطول وسليمة .

ماذ يجب أن تأكل الأرانب ؟

يجب أن تأكل الأرانب يومياً التبن ، الكرات الجاهزة والأطعمة الخضراء الطازجة .

الأطعمة الجافة

تتوفر عادة الكرات الجاهزة (Wayne Rabbit Chow أو Purina) في المحلات التي تبيع مقتنيات الزينة الحية (مستوردة) ، وهنا يجب أن تسأل عن الأعلاف المصممة للتربية ، لأن أغلب منتجي الأعلاف ينتجون أعلافاً خاصة بالتسمين .

ومع أن العبوات الصغيرة ، تكون عادة أغلى ، لكنها مفيدة لمعرفة مدى تقبل الأرنب لديك لها .

ان الكثير من الأرانب يفضل الشوفان الملفوف السميك ، الذي يعتبر مغذياً وسهل الهضم . فإذا غذيته بالشوفان الكامل فإن الأرنب سيترك القشور . ان طحين الشوفان ليس جيداً للأرنب لأنه لا يترك له شيئاً يمضغه .

التبن

التبن اجباري لتغذية الأرنب لأنه يحفظ جهاز الهضم سليما . ويتألف التبن ذو النوعية الجيدة من مزيج من الأعشاب (قش الحبوب) والهندباء البرية والبرسيم . . الخ . . والأزهار البرية تغني نوعية التبن كما تكسبه الطعم المقبِّل .
فإذا ما قمت بقطع التبن لأرانبك بنفسك ، ليكن ذلك في الطقس الدافىء ، كما يجب تجفيفه بأسرع ما يمكن . فهذا ما سيمنع فقدان القيمة الغذائية واذا أردت أن

تشتري التبن يجب أن يكون ذلك من المزارع مباشرة أو البائع . يقدم التبن كصنف ثان للأرانب الصغيرة والضعيفة ، أي بعد صنف أسهل هضماً ، لأن هذه الأرانب تكون حساسة وأفضل انواع التبن هو الناتج عن الفصة (تبن الفصة) الذي يباع حراً أو مضغوطاً في مكعبات صغيرة ، بحيث يسهل تقديمها وتمنع الهدر .

الاطعمة المكملة

تضاف بكميات قليلة وهي الشوفان الكامل ، الذرة الصفراء أو البيضاء ، خبز القمح الكامل المجفف (اليابس) .

الأطعمة الخضراء والأطعمة الطازجة الأخرى

تقدم الأطعمة الخضراء دائماً في خليط من الاعشاب المتنوعة والخضراوات ، ويجب تجنب تقديم نوع واحد من الأطعمة الخضراء . واذا كان لديك فناء كاف ، يمكن زراعة عدة أنواع من الاعشاب ، وترك الأرنب يرعاها كما يشاء . وتستطيع حصاد ما تركه الأرنب . تتوفر البذور عادة في المشاتل والمحلات الزراعية .

بالنسبة للأغذية الطازجة ، سواء اشتريتها أو زرعتها في حديقتك (تأكد من أنك غسلت كل ما تشتريه منها قبل تقديمه) تتضمن جذور الجزر وأوراقه ، الهندباء المزروعة والبرية ، الفجل الأخضر ، والكرنب الساقي (أبو ركبة) مع أوراقه ، اللفت مع أوراقه ، زهرة القرنبيط (الساق مع الاوراق) ، الملفوف ، ملفوف بروكسل (ذا الرؤوس الصغيرة) ، الأرضي شوكي ، الذرة الصفراء (الطازجة) فول الصويا ونبات البازلاء الخضراء (وليس القرون) . بالأضافة الى الخضار العشبية مثل المريمية ، والنعنع ، والبقدونس[1] ، والخردل الأخضر ، والبابونج . كما يمكن تقديم قطع من التفاح ، وقشور التفاح ، والبطاطا غير المطبوخة .

أما في الشتاء فيقدم من الأطعمة الطازجة الجزر والبطاطا والهندباء البرية

(١) هكذا وردت في النص الأنكليزي مع أن المعروف لدينا أن البقدونس قاتل للأرنب (المترجم) .

والمزروعة ، والملفوف ، وملفوف بروكسل ، وزهرة القرنبيط ، وكلها متوفرة في السوق . اضافة الى امكانية حفظ الجزر في البراد لمدة لا بأس بها ، يمكن زراعة بعض الخضار في المطبخ اذا كانت نافذته مناسبة ، كما يمكن تغطية بعض النباتات خلال الشتاء وبذلك يمكن اطالة عمرها .

تذكر أن تترك جميع الأطعمة الخضراء الطازجة المبردة ، حتى تأخذ حرارة الغرفة قبل تقديمها للأرانب .

يمكنك أن تجمع بعض الأعلاف الخضراء من البرية ، مثل الهندباء البرية ، وكيس الراعي ، والجزر الأبيض ، ونبات القراص الصغير العمر .

أغصان للقضم : أغصان مورقة من الزان والقيقب والبندق والصفصاف والأشجار المثمرة ، بهدف قضمها وتقليم الأسنان .

نباتات تسبب النفخة والاسهال : مثل كل أنواع الملفوف ، والخس والبرسيم الأحمر ، واللفت . يجب أن يغذى الأرنب بكميات صغيرة منها ويفضل مزجها مع غيرها من الأطعمة الخضراء الأخرى .

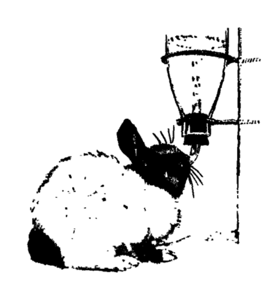
النباتات السامة

من النادر أن يتسمم الأرنب من تناوله لنبات سام ، فنبات حشيشة اللبن يعرف بأنه سام ، وهناك نوع من الكرنب (اللادينو) يسبب العقم . الدفل سام للانسان والحيوان .

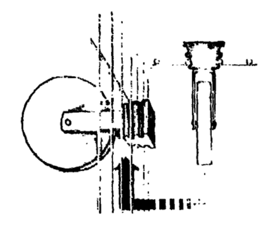
بشكل عام تتجنب الأرانب البرية الأعشاب السامة ، لكن الأرانب المستأنسة فقدت قدرتها على التمييز في هذا الشأن .

الماء

يجب ألا ينقطع الماء عن الأرانب التي تعيش داخل البيت بحيث يكون طازجاً ونظيفاً دائماً ، وغير بارد جداً . أما بالنسبة للأرانب التي تعيش خارجاً ، وبالتالي تحصل على كمية اكبر من الأطعمة الخضراء الطازجة ، فلا يقدم لها الماء إلا في الايام الحارة .



ـ تتعلم الأرانب الفتية
بسرعة الشرب من الأنبوب .



ـ قالب الملح يقي الأرنب نقص العناصر ،
ويمكن تعليقه جانب القفص بين قضبانه .

فجزرة واحدة كبيرة (أقل من ١٠٠ غ) يكفي ما فيها من ماء أرنباً قزماً لمدة يوم كامل ، وتستعمل مثل هذه الطريقة في تقديم الماء للأرانب التي تكون في الخارج داخل حظائر كبيرة نسبياً .

ان ملح اللعق ضروري للأرانب التي تعيش داخل البيت باستمرار وتأخذ زيادة من الماء . علّق قطعة الملح على ارتفاع مريح في القفص بحيث يستطيع الأرنب الوصول اليها بسهولة .

تفاصيل أخرى عن التغذية سترد في فصل التربية المقبل في الحديث عن الحمل والحضانة .

وبسبب مزاجية الأرانب في قبول الطعام كما ذكرنا ، يمكنك أن تأخذ البيان التالي : كدليل وليس كقانون تغذية ثابت :

تغذية أرانب الاقفاص

مع تمارين محدودة في مساحة معينة يجب أن تأخذ المعدلات اليومية التالية :

في الصيف :

صباحاً : ٣٠ غ من الكرات الجاهزة أو الشوفان الملفوف الكثيف .

بعد الظهر : ٩٠ ـ ١٥٠ غ أغذية خضراء اضافة الى قطعة جزر أو بطاطا أو لفت ، وكل يومين تقدم قطعة من الخبز الجاف أو ملء ملعقة من الشوفان ، مع غصن أو أغصان لتقليم الأسنان .

في الشتاء :

صباحاً : ٣٠ غ من الكرات الجاهزة أو الشوفان الملفوف الكثيف .

بعد الظهر : جزرة كبيرة (١٠٠ غ تقريباً) ، وبالتناوب تقدم اما قطع من التفاح أو الأعلاف الخضراء (أي كل يومين) . قدِّم أيضا قطعة من الخبز الجاف أو ملعقة من الشوفان الكامل ، اضافة الى الاغصان لتقليم الأسنان .

وفي كل الحالات يجب أن يتوفر التبن باستمرار .

تغذية الأرانب الحرة (داخل أو خارج البيت) :

تعطى هذه النسب يومياً صيفاً وشتاءً .

صباحاً : كميات غير محدودة من الكرات المجففة أو الشوفان الملفوف الكثيف .

كل اليوم : يجب أن يتوفر دائماً الماء الطازج ، وخليط الأعلاف الخضراء الطازجة ، واذا كانت الأرانب تجري خارجاً عدة ساعات كل يوم ، ليست هناك حاجة للأغصان لأن الأرانب ستجد ما يكفيها لتقليم أسنانها .

تغذية الأرانب الفتية

يجب أن تغذى على الكرات الجاهزة والتبن ، وان أية أعلاف خضراء تقدم يجب أن تكون من النوع السهل المضم . وبالطبع يمنع تقديم أي من الخضراوات التي تسبب النفخة والتي ذكرت في هذا الفصل ، حتى ولو كانت كمياتها قليلة . تنمو في أمعاء الأرانب الفتية أنواع مفيدة من البكتيريا تساعد في تحليل وهضم الأغذية ببطء . ان المشاكل المعوية التي تعزى الى التغذية غير الصحيحة تحدث أكثر من غيرها وتكون أكثر خطراً على الأرانب الفتية التي لا يزيد عمرها عن ستة أشهر .

أمراض الأرانب

إن الأرنب الذي يشترى سليماً ، ويحصل على العناية الكافية بعد شرائه ، لا يكون معرضاً للمرض ، لأنه لديه مقاومة كافية لأغلب أنواع البكتريا والفيروس قبل أن يصاب بالمرض .

والوقاية على كل حال خير من العلاج بالنسبة للأرنب ، كما بالنسبة للانسان . كيف اذن نستطيع أن نقي الأرنب شر الأمراض ؟ الجواب : النظافة ، والموقع ، المناسب ، والتغذية الجيدة ، والتمارين اليومية (داخل أو خارج البيت) ، والهندمة المنتظمة ، خصوصاً وقت تساقط الشعر ، والراحة الكافية ، والتعامل اللطيف ، وادراك أن الأرنب عليه أن يعيش متوافقاً مع طبيعته.

على كل حال ، هناك أوقات يكون فيها الأرنب معرضاً للاصابة بالمرض أكثر من الأوقات الأخرى ، مثلاً ، الأنثى خلال الحمل والصغار خلال فترة الحضانة ، النوع (أنغورا) بعد القص مباشرة ، جميع الأرانب أثناء تساقط الشعر وأحوال الطقس السيئة . فإذا ما كنت تعرف أرنبك جيداً وكنت قد اعتنيت به في الأوقات السابقة (مثلاً أن تحتفظ بالأنغورا دافئاً بعد القص) فسوف لن تكون لديك مشكلة صحية على الأغلب .

يجب تنظيف الأقفاص الكبيرة وتعقيمها كل ثلاثة أشهر ، وهناك مبيدات وأدوية أمينة الاستعمال ومناسبة .

ومن المهم أن تراقب هذه القاعدة : الأرانب الجديدة يجب أن تُبعد عن الأرانب القديمة لديك ، لمدة ٢ ـ ٣ أسابيع . أطعم هذه الأرانب ونظّف أقفاصها

كلا على حده ، بعد ذلك نظّف يديك جيداً قبل أن تنتقل الى تنظيف الأقفاص الأخرى ، وتذكر أنك أنت أيضاً تحمل لها الأمراض من بعضها .

كن متأكداً من أنك لا تستعمل أية اداة أو وعاء بلاستيكي للأرانب ، حتى أنواع البلاستيك الطرية تعتبر خطرة ، لأنها تصبح قاسية وحادة في معدته وأمعائه .

كنا قد ذكرنا في فصل سابق بعض أعراض الأمراض عموماً ، في هذا الفصل سنصنف الأعراض النوعية للأمراض الشائعة ، بالاضافة الى الأمراض النادرة الخطرة .

الاسهال

هو المرض الأكثر حدوثاً وتسبباً بالموت في الأرانب ، وقد يكون ناتجاً عن التغيير المفاجىء في التغذية من الأغذية الخضراء ، أو التبن الذي علقت به الأتربة ، أو الأغذية التالفة أو المتعفنة أو المبتلة أو غير المناسبة ، كل هذا يمكن أن يكون سبباً للاسهال ، بالاضافة الى تيارات الهواءالباردة والفرشة الرطبة . ان تناول مبيدات الأعشاب أو الحشرات بطريقة ما قد تكون سبباً أيضاً .

الأعراض : يكون البراز طرياً وجارياً وذا رائحة كريهة وربما حامضية ، وأحياناً يرى بعض الدم .

العلاج : بدِّل الفرشة مرة أو مرتين يومياً ، واغسل أوعية الطعام يومياً بالماء الحار والمواد المنظفة . أوقف الأغذية الخضراء ، وأفضل الأغذية هو التبن الجيد ، وأفضله تين الفصة . اغلِ الأرز قليللاً ثم جففه وقدمه للأرنب . وبالنسبة للسوائل يمكن أن تقدم الماء ومغلي البابونج وكذلك مغلي النعنع ، أو الشاي الخفيف جداً . اذا استمرت الحالة وجبت استشارة الطبيب البيطريّ ، فربما كان الاسهال عارضاً لمرض قد يضعف الأرنب سريعاً .

الامساك

قد يسبب الامساك الانتقال المفاجىء في التغذية من الأعلاف الخضراء الى الجافة ، وتكون الصغار اكثر عرضة عندما لا يقدم اليها الماء الكافي . كما قد

تسبب الحمى امساكاً وكذلك الأمراض المُعدية .

الاعراض : وجود قليل من البراز أو عدم وجوده في القفص ، وقد تجلس الأرانب المصابة كسولة في الزوايا ، وظهورها مقوسة وترفض تناول الطعام ، ونادراً ما يبدو البطن منتفخاً .

العلاج : وفِّر كمية اضافية من الماء تكون حرارته مثل حرارة الغرفة . وكذلك عصير الجزر ، والهندباء ، والتفاح المقشر . اغسل كل هذه المواد الغذائية جيداً حتى تتخلص من جميع آثار المواد الكيميائية . دع الأرانب حرة في اكبر مساحة ممكنة لتتحرك وتقوم بأكثر ما يمكن من التمارين ، لا يعطى الدواء الا اذا ما شُخِّص المرض بشكل أكيد .

الانتفاخ

هي مشكلة معوية حيث تزيد وتتراكم الغازات ، وقد يكون المسبب البرسيم الأحمر ، أو الملفوف (كميات كبيرة منه) ، أو الغذاء المبتل ، أو الغذاء البارد ، أو الغذاء المتخمر بسبب التخزين في ظروف حرارية زائدة . وكما ذكرنا سابقاً ، تكون الأرانب الفتية أكثر عرضة ، لأن البكتيريا في أمعائها لم توطد وجودها جيداً بعد ، عندها يكون الانتفاخ مميتاً .

الاعراض : يتضخم البطن بشكل كبير ، وغالباً ما يكون قاسي الملمس ، ويسبب الغاز الذي يملأ الأمعاء ضغطاً زائداً يزيد من قصر الانفاس ويضعف الأوعية القلبية . ان نقص الأوكسيجين يجعل لون الآذان والشفاه أزرقاً شاحباً .

العلاج : ان الانتفاخ المفاجىء والقوي قاتل عادةً . فعندما ترى العلامات الأولى للانتفاخ ، أبعد الطعام كله مباشرة ، كذلك أبعد الفرشة اذا كانت صالحة للأكل . وحتى تفرغ الأمعاء من الغاز بسرعة ، أعط الأرنب ملء ملعقة صغيرة من زيت بذر الكتان . لاتنقط الزيت على الغذاء ، بل يجب أن تعطيه للأرنب مباشرة ، أما طريقة اعطاء زيت الكتان فتكون بحمل الأرنب بهدوء ، بينما يفرغ شخص آخر الزيت بعناية في جانب فم الأرنب في الجيب ما بين الشفتين والأسنان ، انتظر حتى يبتلع الأرنب كامل الزيت حتى لا ينسكب على الأرض . اذا لم تتمكن

من هذا العمل اطلب مساعدة الطبيب البيطري .
للتعويض عن ضعف الدورة الدموية ، أعط الأرنب ملعقة كبيرة من القهوة المركزة .

الكوكسيديوز

هو مرض طفيلي يسببه حيوان وحيد الخلية ، حيث يؤذي بطانة الأمعاء ، فيمضي هذا البروتوزون (وحيد الخلية) جزءاً من حياته في أمعاء الأرانب والجزء الثاني في الفرشة والأغذية ، وهكذا فإنه كلما كانت الفرشة نظيفة كلما انخفضت فرص العدوى .

الاعراض : عندما تظهر الأعراض تكون الاصابة قد أصبحت متقدمة ، وهي الاسهال المدمى أحياناً ، العارض الأكثر حدوثاً وتكراراً للعدوى القوية . ويظهر أحيانا عارض آخر هو انتفاخ البطن اذا لم يبق الطعام كثيرا كونه هضم بشكل كاف ، ان تقدم الاصابة يعني الاحتمال الأكبر للموت . وعادة ما تكون الأرانب الفتية والأرانب الضعيفة أول ما يموت .

حتى تتأكد من صحة التشخيص ، يجب أخذ عينة من براز الأرنب المصاب الى المختبر البيطري .

العلاج : هناك عدة مستحضرات بيطرية للعلاج ، على كل حال يجب التأكد من التشخيص أولاً ، وسيطلب الطبيب البيطري معرفة وزن الحيوان ، وسلالته ، وحالته قبل أن يقرر الدواء ومقدار الجرعة .

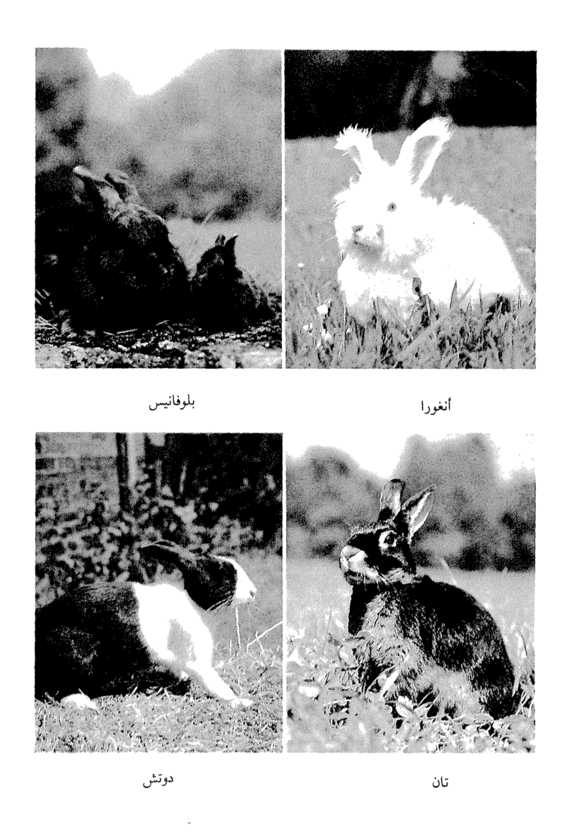
خلال هذه المدة يجب تنظيف وتعقيم القفص أو الحظيرة ، وعدم استعمال الفضلات الناتجة عن الأرانب المصابة كسماد لانتاج أغذية للأرانب ، لأن الطفيلي قادر على الحياة مدة ١٨ شهراً وفي درجة حرارة تقل عن ١٠م .

الطفيليات الداخلية

انتشارها ليس قليلاً ، واذا أردت أخذ جانب الحذر ، اختبر براز الأرنب لديك مرتين في العام .



أم مع حضنتها وقت الطعام (جيرمان لوب) .



أنغورا

بلوفانيس

تان

دوتش

يمكن تجنب العدوى بيرقات الديدان الشريطية بالتخلص منها بشكل منتظم ، هذا أيضاً لمصلحتك لأن الانسان عرضة للاصابة بالدودة الشريطية . تجنب استعمال الخضار من الأماكن التي ترتادها الكلاب عادة ، واذا كان لديك قط ، تخلص من ديدانه ايضا ، مع أن الديدان الشريطية التي تصيب القطط نادراً ما تصيب الأرانب ، وهي ليست خطرة على الانسان .

الامراض التنفسية المعدية (الخُنّة)

تهاجم الحيوانات التي لا تحصل على العناية الصحية الكافية ، ان مسبب هذه الامراض هي البكتيريا (باستوريلا) ، لكن الأغذية الفقيرة بالفيتامينات تزيد من المشكلة ، اضافة الى عدم كفاية التهوية والتعرض للحرارة والتيارات الهوائية ، كل هذا يجعل الأرانب اكثر تعرضاً لهذه الامراض .

الاعراض : يعطش الأرنب ويسعل اضافة الى وجود الخُنّة اثناء تنفسه ، وينفث مواداً من أنفه أو عينه ، وقد يمتنع عن تناول الطعام ، وقد يصبح المرض واضحاً كالتهاب في العين ، أو عدوى في الأذن الوسطى أو الداخلية . هذه الأعراض لن ترى إلا بتمييل الرأس على أحد جانبيه .

قد تسبب الباستوريلا أيضاً خراجات تتوضع عادة حول العنق والذقن ، فإذا ما أخذ المرض شكل ذات الرئة ، أفرز الأنف عادة مادة شفافة ، وهذا ما يرافقه عادة مشاكل في الدورة الدموية . إن تعفن الدم هو الشكل العام للمرض الذي يحدد بالحمى والجفاف وانخفاض الوزن .

العلاج : لدى ملاحظة أي من الأعراض السابقة ، يؤخذ الأرنب فوراً الى العيادة البيطرية ، فالباستوريلا تحتاج الى الاختصاصي ، واذا تركت بدون علاج ينتهي الحيوان عادة الى الموت .

سوس الأذن (العث)

هي طفيليات خارجية تتطفل على الأذن من الداخل ، اذا اهملت سببت المزيد من الأذى والازعاج . فاذا اشتريت أرنباً نظيف الأذنين ، وكان مأواه

نظيفاً ، أصبحت احتمالات الاصابة ضعيفة جداً .

الاعراض : الرأس مائل الى أحد الجانبين ، الأذنان متدليتان ، الرأس يرتج ، ويقوم الحيوان بالحك بأثاث البيت والقفص . وما يؤكد الاصابة وجود ترسبات قشرية دموية داخل الأذنين أو بنية مسودة .

يمكن أن يكون ميل الرأس علامة على الاصابة بالزكام ، لكن الأذنين في مثل هذه الحالة ، تكونان نظيفتين .

العلاج : أولاً نظف القفص جيداً من الداخل والخارج وغير الفرشة ، اذا بدت الترسبات في الأذنين ناعمة ، نظف الأذنين بالقطن ، أما اذا كانت الترسبات قاسية وقشرية فاستعمل قطرة العين ، أو ملعقة صغيرة لتضع في كل من الأذنين ٣ ـ ١٠ قطرات من الزيت المعدني لترطيب منطقة القشور .

انتظر بضع ساعات حتى يطري الزيت القشور ، ثم امسحها دون استعمال أية أداة حادة ، امسح حتى المكان الذي تسمح لك به اصبعك بسهولة ، بعد اتمام عملية التنظيف هذه ، ضع ٢ ـ٣ قطرات من الزيت المعدني الى أكثر عمق تستطيع في الأذن . أعد كامل العملية ثانية بعد ثلاثة أيام ، وثالثة بعد أسبوع . بعد مضي ٤ ـ٥ أسابيع تالية لآخر مرة ، ضع قطرتين في الاذنين مرة كل اسبوع حتى ولو لم تكن هناك أعراض ، فالسوس قد يكون موجوداً دون أن نراه ، ان الأرانب المسنة والضعيفة بشكل خاص تكون عرضة للاصابة بالسوس .

الورم الهلامي Myxomatosis

مرض فيروسي يصيب الأرانب ، كان قد لقي اهتماماً شعبياً هاماً . ينتقل بواسطة الحشرات ، عرف أول مرة في أميركا الجنوبية عام ١٨٩٨ م ، وفي أستراليا استعمل الفيروس المسبب ليهاجم الأرانب التي تزايدت بشكل كبير وأصبحت آفة هناك وذلك عام ١٩٥١ . وقد وصل المرض أوروبا عام ١٩٥٢ حيث أباد الأرانب البرية بشكل كامل في عدة مناطق وسبب موت نسبة ضخمة في الأرانب المستأنسة .

الأعراض : العينان دامعتان ، الورم على جانبي الرأس ، انخفاض عام للوزن .
العلاج : لا علاج حتى الآن ، والتلقيح مشكوك في قيمته ، وهناك فيروس من الفيروسات المسببة للمرض أقل خبثاً من الأخرى ، ومع العناية الجيدة يمكن لبعض الأرانب أن تبقى حية ، وتنتقل المناعة المتشكلة رأسياً من الأم الى النسل ، بعد الشفاء من المرض .

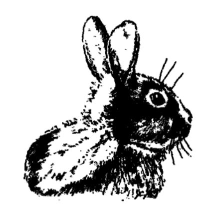
التولارميا Tularemia

اكتشف في منطقة تدعى تولير في كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، ومن اسم المنطقة اشتق اسم المرض . وهو أساساً يصيب القوارض ، وينتقل عن طريق القُرّاد ، ونادراً ما يصيب الأرانب . وقد ذكرناه هنا لأنه يصيب الكلاب والانسان وعندما يكتشف يجب ابلاغ الجهات المسؤولة في وزارة الصحة .
الاعراض : قد يأخذ المرض الشكل الحاد مع حمى خفيفة (٣٩,٥ - ٤٠°م) (درجة الحرارة الطبيعية ٣٨,٥ - ٣٩) وتشنجات ، وانخفاض في الوزن ، ونفش الشعر ، وعطس ، وضعف . يمكن قياس درجة حرارة الأرنب بواسطة ميزان حرارة أطفال ، يدهن بالفازالين ويدخل في الشرج لمدة دقيقتين .
العلاج : لاعلاج لهذا المرض في الأرانب .

الجرب

يسببه طفيلي خارجي ، يدل على التهاون الشديد في العناية الصحية العامة .
الأعراض : يشق الطفيلي طريقه داخل قصبة الأنف والجبهة وقاعدتي الأذنين وعلى طول الشفتين ، حيث يضع البيوض هناك مسبباً فقدان الشعر وظهور الجرب .
العلاج : اعزل الحيوان المصاب مباشرة ، نظف القفص بشكل كامل ، أزل الجرب بالماء الممزوج بالصابون ، وقص الشعر في المنطقة المصابة ، اسأل الطبيب البيطري ليصف الدواء المناسب للحالة . يجب أن تبدأ العلاج مباشرة لتقي الأرنب من انتشار الاصابة الى داخل الأذن والدماغ

عندما يتأخر العلاج ، الجرب حالة نادرة جداً في الأرانب النظيفة .



قد يحدث تساقط الشعر بسبب نقص التغذية .

ضربة الشمس

قد تسبب الموت المفاجىء لدى الأرانب ، عندما تتعرض للحرارة الزائدة ، دون أن تكون هناك فرصة للحيوان ، حتى يهرب من الحرارة الى الظل والماء .

الأعراض : قبل الانهيار الصحي ، سرعة التنفس وقصر في النفس ، الجسم كله يعلو وينخفض مع زيادة الجهد .

العلاج : انقل الأرنب مباشرة الى مكان أبرد (وليس بارداً جداً) ، قدم الماء على أن تكون حرارته من حرارة الغرفة ، واترك الأرانب تتحرك نحوه بحرية .

الكسور

يمكن للكسور أن تحدث اذا ما قفز الأرنب من قفصه بينما علقت رجله مثلاً بين قضبان القفص ، أو قفز من يدي صاحبه أو من مكان مرتفع ، وبالنسبة للأرنب الذي يعيش حراً داخل شقة ، قد يُداس خطأً أو يحصر في الباب . وقد ينتج عن مثل هذه الحوادث ضرر في العمود الفقري أو شلل .

الاعراض : يداري الحيوان المكان المصاب .

العلاج : لاشيء يمكن عمله للكسور المركبة ، أي عندما تكون نهايات العظام المكسورة ناتئة الى الخارج من الجلد ، اطلب من الطبيب البيطري قتل الحيوان دون ألم .

ولأجل الكسور البسيطة يمكن للطبيب البيطري أن يستعمل جبيرة

عظام مناسبة لتثبيت العضو المكسور والسماح له بالشفاء . ويجب تغطية الضماد بغار الصنوبر حتى لايقوم الأرنب بقرضه ومضغه .

الكسور الشعرية تشفى وحدها اذا بقي الأرنب هادئاً واعتني به جيداً .

التهابات العين

مسبباتها التيارات الهوائية والبرد والغبار والأمونيا الزائدة التي تحتوي عليها الفرشة القذرة ، وأحياناً تتسبب عن الشجار .

الأعراض : العين تدمع وغالباً ما تكون مغمضة ، وقد تكون الأربطة الملتحمة حمراء ومنتفخة ، أما القرنية فقد تبدو محمرة أو مصفرة .

العلاج : أزل السبب واستعمل مرهماً عينياً مناسباً من الطبيب البيطري أو من المحلات المتخصصة .

صيدلية الأرانب

ما سيضمه هذا العنوان هدفه الهاوي وليس الطبيب البيطري .

المطهرات : يتوفر العديد منها في الصيدليات ومحلات بيع مقتنيات الزينة ولوازمها ، يجب تعقيم مأوى الأرنب مرة كل ثلاثة أشهر على الأقل . أزل أي شيء عالق بالقفص بالماء الحار والصابون ، وبعد ذلك استعمل المطهر . ان عملية التنظيف العامة أمر هام خصوصاً في الأوقات التي يعاني خلالها الأرنب مرضاً ما ، وعلى الأخص الاسهال .

مغلي البابونج : يمكن استعمال هذا المغلي لغسل الجروح وفي الحوادث الصغرى ، وحالات اهتياج العين . ويتم الاستعمال باستخدام القطن مع الحرص الا يبقى في الجرح أو العين شيء من نسيج القطن .

مغلي المريمية : هذا المغلي جيد لحالات انتفاخ والتهاب بطانة الفم المخاطية

داخل الفم ، واذا زرعت المريمية في حديقة بيتك ، تستطيع تقديم أوراق منها للأرنب حتى يأكلها كغذاء أخضر ، لكن يجب استعمال صنف العشب بالذات (Salvia oficinalis) وليس أحد الأصناف المستعملة للزينة .

مغلي النعنع البستاني (الفلفلي) : يساعد على الهضم ، كما يساعد في حالة الاسهال التي تلي الاضطرابات المعوية . وتحب الأرانب أن تأكل كمية قليلة من أوراق النعنع البستاني ، التي قد تساعدها على الهضم .

بذور الكتان وزيت الكتان : يفيد مغلي بذور الكتان ، أو ملعقة صغيرة من زيت الكتان في حالة الامساك . وإنها لحالة سيئة الّا يتبرز الأرنب لمدة ٢٤ ساعة . في البداية يجب ازالة المسبب الذي أدى إلى الامساك، وبعد ذلك سيعطي زيت الكتان أو مغلي بذوره آثاره العلاجية .

الفيتامينات والمعادن المكملة : قد تحتاج الأرانب الفتية الى الفيتامينات والمعادن المكملة خلال فصل الشتاء . كذلك تحتاج الأم الحامل او الحاضنة الى مثل ذلك . ويمكن للطبيب البيطكي أن يصف مجموعة الفيتامينات المفيدة لأرانبك حسب احجامها وأوزانها وسلالاتها وحالاتها العامة . كذلك تجد في المحلات المتخصصة مجموعات مدروسة من هذه المواد ، اضافة الى الاعلانات في مجلات مقتنيات الزينة المتخصصة .

العناية بالأرانب خلال الاجازات

وأنت تخطط لاجازتك ، ربما قبل شهر من ابتدائها ! .. من الحكمة أن تخطط أيضاً للعناية بمقتنياتك الحية خلالها .

رحلة يوم واحد

مثل هذه الرحلة لا تتطلب آية ترتيبات خاصة ، اترك كمية كافية من الطعام ، ولا تترك القفص في مكان مشمس ، فالكثير من الهواة عرضوا أرانبهم لألم الموت حين أرادوا أن يعطوهم (فرصة للتمتع بالطقس الجميل) .

العناية خلال الاجازة

يجب ترتيب أمر الاجازات بشكل مسبق ، اذا كانت ستستمر أياماً أو أسابيع .

- هل لديك أصدقاء يمكنهم العناية بالأرنب في بيتك ؟
- هل يمكن لأصدقائك العناية بالأرنب في بيتهم ؟
- هل هناك من يستطيع تقديم ذلك بمقابل معين ؟
- هل تخطط لتأخذ الأرنب معك في إجازتك ؟

اذا كانت الاجابة على السؤال الأول أو الثاني «نعم» فليس لديك مشكلة ، ولكن من الصعب أن تعثر على صديق يعتني لك بها كما تعتني أنت ! ..

ربما تجد من يحب الحيوانات ، اذا ما قدمت له التكاليف خلال غيابك ، لكن هل تضمن مقتنياته الأخرى ، أم أنه قادر على التوفيق بينها وبين أرنبك ! في

كل الأحوال ، ان حساب الكلفة أمر هام أيضاً ، ويجب أخذه في الاعتبار .

والحقيقة أن فنادق الحيوانات غير منتشرة في العالم كثيراً ، لذلك فإن هذا الحل غير مطروح في الكثير من البلدان .

أين ستمضي الاجازة ؟

اذا قررت أخذ الأرنب معك في الاجازة ، أصبح عليك أن تختار مكان مبيتك بناءً على ذلك . فقد لاتوافق ادارات الفنادق على استقبال الأرنب !. . وربما لا تكون هناك مشكلة اذا كنت تنوي أن تستأجر شقة أو (شاليه) خلال إجازتك ، فغالباً لا يمانع أصحاب مثل هذه المساكن ، المؤجرة بشكل موقت ، في وجود الأرنب .

ثم ماذا عن فرش الغرفة ؟ يفضل ألا تكون فيها سجادة وورق جدران ، وسيكون على الأرنب أن يمضي أغلب الوقت في قفصه ، عندها يفضل مرافقة الأرنب لمدة نصف ساعة الى مكان معشب ، مرتين أو ثلاث مرات يومياً .

أما اذا كنت ستمضي الاجازة في مزرعة أو بستان ، فهذا رائع !. . لكن الفصل بين الحيوانات والانسان في تلك الأماكن أمر صعب ، فأنا أتحدث من خلال خبرتي ، فعندما أمضينا اجازة في مزرعة ، كل ما استطعت أن أقنع به زوجة صاحب المزرعة ، بأن الأرنب لا يعني النتانة والقذارة داخل البيت . وفعلاً تحققت من ذلك . فقد قمت بنفسي بتنظيف أي شيء سبّبه الأرنب ، وغيرت المبولة مرتين في اليوم عندما اضطر الأرنب أن يمضي معظم وقته في القفص .

المقود أمر أساسي أثناء اصطحاب الأرنب في الاجازة ، خصوصاً في الأيام القليلة الأولى ، وربما بشكل دائم ، اذا كان هناك كلب أو قط في نفس البيت . لا تدع الأرنب يجري دون مراقبتك ، إلا اذا كنت متأكداً من أنه في مكان أمين ، وذي سور لايقل ارتفاعه عن متر واحد . والأفضل الحصول على حظيرة صغيرة مغطاة من الأعلى حتى لا يأتي الكلب أو القط من هناك ويرعب الأرنب .

لاتنس أن تأخذ معك أوعية الأكل والشرب الخاصة بالأرنب ، إضافة الى الأطعمة المجففة القابلة للنقل بسهولة .

الاجازات الخارجية

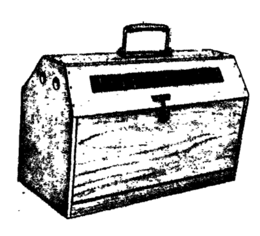
قد تكون إجازتك خارج البلاد ، وتريد أن تصطحب الأرنب معك ، لا بأس ، لكن قبل ذلك ، يجب أن تعرف قوانين الدولة التي ستسافر اليها حول إدخال واخراج الحيوانات ، فغالباً ما تكون صارمة . ليكن لديك بشكل عام ما يثبت خلو الأرنب من أية أمراض سارية ، سواء كانت تسبب العدوى للانسان أو للحيوانات الاقتصادية .

وسيلة السفر

ان السفر بالسيارة أو القطار أمر مزعج للأرنب ، بسبب الوسط الغريب ، والضجة ، وارتفاع الحرارة غالباً . فإذا كنت مضطراً لذلك ، حاول أن تخفف الأمر على الأرنب ما أمكنك ، واستعمل سلة أو علبة كرتون لوضع الأرنب فيها ، وابتعد عن استعمال البلاستيك ، على أن تكون محكمة ، ولها فتحات تهوية ، وعلى الأرض طبقة من الجرائد أو منشفة قديمة . . كما يجب أن يكون حجمها كافيا للأرنب بحيث يستطيع أن يجلس بالشكل الذي يريحه ، بل ويتحرك قليلاً أيضاً . لكن اذا كانت كبيرة جداً فسوف يرمى الأرنب هنا وهناك .

لاتضع العلبة أو السلة قريباً من محرك السيارة ، لأن الضجة والحرارة مزعجتان للأرنب . كذلك أبعد الأرنب عن التيارات الهوائية .

يجب أن تعطي الأرنب الماء كلما توقفت أنت للاستراحة ، واذا توقفت في الهواء الطلق ، أخرج الأرنب قليلاً من العلبة ، باستعمال المقود طبعاً ، ودعه يرعى قليلاً بعض الاعشاب .



هذا الحامل مناسب لزيارة الطبيب البيطري والرحلات القصيرة .

تربية وإكثار الأرانب

يتطلب اكثار الأرانب ، سواء كان للعرض أو بقصد الانتاج ، معرفة خاصة ، ومكاناً مناسباً ، ووقتاً . ان شقة ذات فناء أو شرفة غير كافية لعمل كهذا .

حتى ولو كان لديك فناء واسع ، ومساحة للجري ، ومأوى للحيوانات الصغيرة (النسل) ، فلا تزال لديك مشاكل تتطلب حلا . فالانثى الحامل ، والانثى الحاضنة تحتاج الى الهدوء والعناية المدروسة اذا كان كل شيء متوفراً .

أيضاً ، ماذا بشأن الأرانب الفتية عندما تترك أماتها بعد ستة أو ثمانية أسابيع ، وتحتاج الى مساكن خاصة بها ؟ هل أنت قادر على تأمين هذه المساكن ؟ .

بعد أن تحل جميع المشاكل العملية ، تكون قد أصبحت ملماً من الناحية النظرية بتربية الأرانب ، فهذا الفصل ليس الا مدخلاً ، والمعلومات التفصيلية يمكنك الحصول عليها من كتب أخرى أكثر تخصصاً .

المربي والمنتج

هل قررت ان كنت تريد أن تربي الأرانب حتى تصل الى مقاييس وصفات معينة ، أم أنك تريد ببساطة أن تزيد عددها لديك ؟

فالمربي هو الذي يختار بعناية الآباء طبقاً لمواصفات خاصة لسلالة معينة ، وبعض المربين يهدف الى تطوير سلالات جديدة أو ألوان جديدة ، وهذه مهمات معقدة ! . لقد فُعِلَ الكثير في هذه الأيام من أجل ألوان السلالات القزمة ، فمثلاً يمكنك الحصول على أرانب أنغورا القزمة ، لكن ، وبما أنها ليست ثابتة

الصفات ، فإنها حتى الآن لا يمكن تحديدها كسلالة قزمة جديدة . واذا كنت تريد أن تكون مربياً حقيقياً ، يجب أن تصبح عضواً في جمعية تجمع الهواة مع بعضهم لتبادل الخبرات والدراسات . وتستطيع الحصول على عناوين الجمعيات الأجنبية من المجلات المتخصصة والكتالوجات لدى باعة مقتنيات الزينة ، وبذلك ، ستزودك الجمعية بكل ما ينقصك من معلومات . فالحلقات الدراسية والمقابلات مع المربين الخبراء مفيدة جداً ، أخيراً ، ستدلك الجمعية على النوع الذي تبحث عنه .

يقوم منتجوا الأرانب بالتربية فقط لزيادة أعدادها لديهم ، ولا يحتاجون الى معرفة السلالات القياسية وغيرها . كما ليس من الضروري أن تكون الآباء من نفس السلالة ، ويمكن أن يكون الذكر أصغر من الأنثى ، لكن العكس غير صحيح ، فإذا كان الذكر أكبر قد تكون الصغار كبيرة جداً بحيث تصبح الولادة معقدة . وقد يؤذي الذكر الأنثى أثناء اللقاء اذا كان كبيراً أو ثقيلاً جداً .

المعلومات الأساسية للمربين والمنتجين :

متى نربي ؟

يجب فصل الأرانب الفتية عن بعضها حسب الجنس بعمر ١٠ ـ١٢ أسبوعاً . وبعد ذلك مباشرة ستنضج جنسياً ، فتوضع الذكور كلٌ في قفص ، بينما يوضع في القفص الواحد أنثيان الى ثلاث .

في عمر ستة شهور ، يجمع الذكر والأنثى للتزاوج ، ويفضل التأخر قليلاً لما بعد هذا العمر . عندئذ تكون قوة الأرانب كافية للتكاثر ، وقبل ذلك ، اذا تم التزاوج ، تعرضت الأرانب المتزاوجة الى أخطار دائمة .

يجب أن يكون الزوجان بصحة جيدة ، وفي وقت خارج أوقات تساقط الشعر العادي أو المرضي .

من المفضل نقل الأنثى الى قفص كبير للولادة والحضانة قبل التزاوج والحمل حتى تتوافق مع المأوى الجديد ، ويجب أن تبقى فيه وحدها .

التزاوج

دائماً تنقل الأنثى الى الذكر ، ففي قفصها تكون الأنثى ذات ميول عدوانية ، وقد تؤذي الذكر وترعبه ، وربما تؤذيه بقسوة . بينما يشعر الذكر في قفصه بالأمن أكثر ، وحتى هنا ، قد يشعر الذكر بالخوف والمقاومة وقد يتعرض للهجوم عليه ، خصوصاً اذا لم تكن الأنثى تعرفه من قبل . لكن الذكر لن يهاجمها على كل حال ، وكل ما يفعله لا يتعدى الدفاع عن نفسه ومحاولة تجنب عضاتها والتقرب منها في نفس الوقت . وعندما يتمكن منها يلقي بنفسه على ظهرها لبضع ثوان ، وبعد ذلك ينزلق الى الأرض ويسكن على أحد جانبيه للحظات ، وهكذا يكون التزاوج قد تم .

قد لايعرف الذكر الفتي العديم الخبرة كيف يعامل الأنثى ، حتى في قفصهما المشترك . عندئذ ، يجب ابعاد الذكر والأنثى عن بعضهما لمدة بضعة أسابيع حتى تجمعهما ثانية . وفي حالات نادرة ترفض الأنثى تحمل ذكر معين ، فالأرانب تحب وتكره .

يبقى المربي مع الزوجين أثناء اللقاء ، وبعد ذلك تعاد الأنثى الى قفصها . فإذا حدث الاخصاب ، سترى على الأنثى علامات العصبية ، والخدش بعصبية ، بضعة أيام بعد اللقاء .

رعاية الأنثى الحامل

تحتاج الأنثى الحامل الى الهدوء والأمن ، ليكن قفصها في مكانها المعتاد ، ولا تغير القفص نفسه أو وسطه ، فالأشياء الغريبة قد تسبب الازعاج لها .

الحيوان الأليف يظل متمتعاً بالدلال ، ولكن يجب عدم تدليل الأنثى الحامل بحملها وأخذها من قفصها ، فإذا كان نقلها اضطرارياً ، تذكر أنه يجب أن تحملها بحيث تحتضن نصفها الخلفي بيدك بمنتهى العناية ، ولا تحملها من خلف عنقها حيث الجلد (الفضفاض) فقط .

غذاء الانثى الحامل

يجب أن تحصل الأنثى ، اضافة الى الاغذية المتنوعة العادية ، على بعض الشوفان ، والكالسيوم كمكمل مع الفيتامينات والمعادن كل يوم . الأعلاف

الخضراء أيضاً فكرة جيدة . ان الغذاء غير الصحيح أو الناقص خلال الحمل ، غالباً ما يؤدي الى سلوك أمومي غير مناسب بعد الولادة .

إذا بقيت الأنثى خارج القفص خلال الحمل، يجب تزويدها بماء الشرب الاضافي ، ويمكن استعمال الزجاجة ذات الأنبوب . وخلال الشتاء زود القفص بزبدية ماء على أن تكون درجة حرارته نفس درجة حرارة الغرفة ، وستشرب خلال عشر الى خمس عشرة دقيقة احتياجاتها عن كامل اليوم ، لذلك خذ الزبدية بعد أن تشرب حتى لا يبرد الماء كثيراً .

الحمل والولادة

يستمر حمل الأنثى ٢٨ ـ ٣١ يوماً ، ستحتاج خلالها الى المزيد من القش أو التبن في قفصها . وقبل أسبوع من موعد الولادة ، ستبني الأنثى عشاً من القش ، وسوف تبطِّن العش من الداخل إما بشعر الفرس ، أو بشعرها ، هذه البطانة ستعطي الصغار الدفء عندما تولد ، وتكون عمياء ولا يغطي أجسامها أي شعر .

بعد يومين من الولادة (ستعرف ذلك من عودة الأنثى الى حجمها الاعتيادي) يجب فحص العش . فالأرنبة الأم الأليفة ستسمح لك بمداعبتها بإحدى يديك ، بينما تقوم بالأخرى بفحص العش . ارفع أي أرنب صغير ميت من العش ، ودع الصغار السليمة .

اذا كانت الأنثى شديدة العصبية ، خذها خارج القفص ، ثم قم بفحص الصغار ، بعد ذلك أعد الأم ، وأعطها ما تستطيع قضمه كمكافأة .

الحضانة

ستعتمد الصغار على حليب أمها كغذاء لمدة ثلاثة أسابيع ، بعد ذلك ستبدأ بأكل القليل من طعام أمها ، بحيث تزداد الكمية باستمرار . وبعد ستة أسابيع من الولادة ستفطم الصغار تماماً .

تغذية الأم الحاضنة

تغذى الأم الحاضنة على نفس الغذاء الذي قدِّم اليها أثناء الحمل ، ثلاث وجبات كل يوم ، ولا تنس الماء الاضافي ، فهو أساسي وقت الحضانة .

عدد الحضنات في السنة

وسطياً ، وفي الحالات العادية ، تعطي الأنثى ست حضنات (بطون) في العام ، لكن الأرانب القزمة تعطي حضنتين أو ثلاثاً .

ان الحمل والولادة عملية شاقة للأنثى ، لذلك ، يجب الا تسمح لها أن تحمل أكثر من ثلاث مرات في العام .

ماذا اذا ماتت الأم الحاضنة ؟

اذا ماتت الأم الحاضنة في الأسابيع الأولى بعد الولادة ، ستتطلب رعاية الصغار اليتيمة جهودا وانتباهاً كثيراً ، لكنها ليست عملية مستحيلة ، فقد حدث أن ماتت أرنبة أم وعمر صغارها عشرة أيام ، واستطاعت الأسرة أن تربي صغارها الأربعة . تعطى الصغار غذاءها الخاص بالقطارة ، التي تتوفر بكثرة في الصيدليات .

يجب تحضير المزيج حين اعطائه على أن تكون حرارته مساوية لحرارة الجسم . وحسب عمر وقابلية الصغار ، تقدم لها ٣ ـ ٦ وجبات في اليوم ، مع العلم أن صغار الأرانب ترضع مرة أو مرتين في اليوم من أمها وبذلك تحصل على كل احتياجاتها اليومية . ان الدليل على أن الصغار مكتفية ، هو نومها العميق وبطونها المستديرة . بعد التغذية يجب الضرب بلطف على بطونها لتشجيع عملية الهضم ، فالأم تفعل ذلك ، أو تلعقها بقوة .

يجب أن تبقى الصغار دافئة خلال الأسابيع الثلاثة الأولى ، فإذا ما برد الجو ، املأ زجاجة بالماء الحار ، ثم لفها بمنشفة صغيرة ، وضعها تحت العش ، أعد ملء الزجاجة بالماء الحار حسب الحاجة . ولتكن الفرشة دائما نظيفة .

أجرى أحد الهواة تجربة حيث وضع أرنباً صغيراً مع أبيه في شروط باردة خارج البيت ، ومع أن ذكور الأرانب معروفة بعدم امتلاكها للعاطفة الأبوية ، فقد اقترب من الصغير وأخذ يلعقه حتى يحصل على الدفء ، واكثر من ذلك ، فقد سمح له أن يأكل طعامه أيضاً ، وحين أعيد الصغير الى مكانه ، بقي الأب حزيناً عدة أيام .

وفي تجربة أخرى ، ترك هاوٍ آخر أرنباً وأرنبة لديه ، فحملت الأنثى دون أن يدري ، فترك الذكر معها ، وحين حدثت الولادة كان الهاوي يراقب الأرنب ، الذي مارس أبوة عجيبة ، ولدى الحضانة لم تحدث أية خلافات أو شجار بينه وبين الأرنبة ، بل اعتنى بالصغار بكل فروسية ، وهذا ما يدلنا على أن الذكر الأليف يكتسب طباعاً جديدة وليس من الضروري رده دائماً الى أصله الوحشي .

دراسة وفهم الأرانب

يبدأ معظمنا في فهم الحيوانات ، عندما يمضي معها مدة طويلة من الزمن ، يراقبها بعناية ، ويهتم بها . سنفهم هذه الحيوانات ممثلةً لنوعها ، اضافة الى فهمها هي (شخصيا) ، لأن لكل حيوان طباعاً خاصة به ، فليس هناك كلبان أو قطتان أو أرنبان متشابهان تماماً ، ولا بد من اختلافهما مثلاً في القدرة على التعلم ، بالاضافة الى الاستجابة للناس الذين يعرفونها . وما سيساعدك على فهم الحيوانات إلمامك بسلوكها العام ، بحيث تستطيع أن تفسر بشكل صحيح الاشارات التي يعطيك اياها الأرنب لديك مثلاً . هذا الفصل وضع ليساعدك على ذلك .

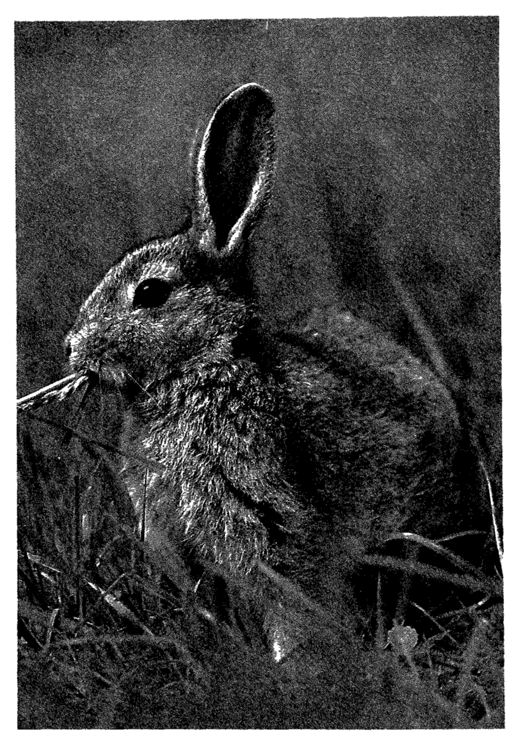
لغة الأرانب

يمكن للأرانب أن تتحدث الينا ، مع أنها قادرة على اصدار بضعة أصوات ، لا تكون غالباً مسموعة لنا ، كذلك تتحدث الينا بحركة أجسامها ، كما تنقل الينا أمزجتها المتنوعة بشكل مؤثر جداً .

الأصوات

الهرير : الهرير القصير الذي يشبه النباح يشير الى المزاج العدواني عادةً ، والذي يتبعه هجوم كاذب غالباً ، احذر ! فبعد هذا الهرير قد تكون هناك عضة ، فربما كنت تعامل الأرنب بشكل غير صحيح .

أهمل رغبات الحيوان فقط اذا كانت مصلحته في ضبطه . فإذا كانت الأرض باردة ، وهو يحب حريته ، تستطيع ارغامه على البقاء في



تختار الأرانب طعامها عندما تترك خارجا ، انها تقضم كل أنواع الأعشاب .



هذا الوضع اليقظ إما للهجوم أو للهرب . بعض من سلوك الأرانب البرية في الهندمة .

الاعتماد على التمويه ، الأرنب يعانق الأرض ويبسط أذنيه . من سلوك الهندمة أيضاً

القفص ، فإذا كان معتادا على الحرية ، سيطلق هذه الأصوات المنخفضة ، تعبيراً عن سخطه على السجن ، لكنه مع الأيام سيرضى بما هو فيه .

صرخة حادة طويلة خافتة : ستسمع هذه الصرخة فقط اذا كنت قريباً جداً منه ، وأغلب الأرانب يطلقها معبراً عن رغبته بالخروج والانطلاق حراً خارج القفص .

صرير الأسنان : يفعل الأرنب ذلك عندما يكون سعيداً جداً بما يلقاه من دلال ، خاصة عندما يطلق خارج القفص ويبدو هادئاً .

الخرخرة : الخرخرة الطويلة المنخفضة تشير الى رغبة الذكر بالغزل والزواج فهو يطوق الأنثى عادة ، وفي نفس الوقت يصدر هذا الصوت . بشكل عام يشعر الذكر بهذا الشعور من حين الى آخر ، حتى اذا لم تكن هناك أنثى حوله . انه يحاول الدوران حول صاحبه ويجمع الأغصان الصغيرة والأوراق وقصاصات الورق ، وربما كانت هذه هي الطريقة التي يتبعها الأرنب في حياته الوحشية . ففي تجربة أعطي الأرنب كرة بحجم الأرنب ، فأخذ يدفعها أمامه ويضربها ، وفي بعض الحالات يحاول اعتلاءها ، لكنه نسي الكرة تماماً عندما أحضرت اليه الأنثى .

القرع (النقر) : يضرب الارنب بطرفيه الخلفيين عندما يشعر بالتهديد ، وتتطاول عيناه ، ويهرب مباشرة ليختبىء .

لغة الجسم

الجسم مشدود والذيل منتصب دليل على الاهتياج : بالاضافة الى ذلك ، اذا بسطت الأذنان الى الخلف ، فالارنب على وشك أن يهاجم ، هكذا يكون الذكران اذا ما جمعا معاً وكانا على وشك الهجوم ، للدفاع عن المنطقة . وبالنسبة للأرنب في البيت ، قد تتضمن منطقته الغرفة أو الشرفة حيث يكون قفصه ، وربما كل الشقة ، أو كامل الفناء ، وهذا يعتمد على مدى الحرية في الحركة التي يسمح له بها والمساحة التي يتحرك فيها .



موقف هجوم ، المقتنيات الحية الأخرى
كالكلب والقط ، لها لغة جسم مختلفة .

وضع جلوس بشكل مشدود والأذنان الى الخلف : يعني أنه جاهز للدفاع عن نفسه ، وكما في الأرانب البرية ، ان سلاحه في الدفاع هو مخالبه في الاطراف الأمامية ، هذه المخالب قاسية لكنها غير حادة .

الحك بأسفل الذقن : وذلك على أي شيء ، النباتات ، الدرج (السلم) . . الخ . . (عادة تقوم الذكور بهذه الحركة ، والاناث بشكل أقل) وهذا يعني بأن الأرنب يعتبر هذا الشيء جزء من منطقته .

الوكز بالأنف : وهذا يعني أن الأرنب يريد الانتباه اليه .

الحفر على البطانية والسجادة : هذا يدل على حاجته للدلال ، وسوف يتوقف حالما تستجيب له .

اذا لعق صاحبه : فمعنى ذلك أنه يقدر استجابته لتدليله ، وهي اشارة أكيدة للتظاهر نحوك كتظاهره نحو بقية الحيوانات .

اذا دفع يد صاحبه بعيداً بأنفه : معنى ذلك أنه حصل على كل ما يريد من الدلال في تلك اللحظة .

اذا وقف على طرفيه الخلفيين : فهذا يعني أنه يريد أن يرى شيئا ما بشكل أفضل وأحياناً يقوم بذلك عند الأبواب أو البوابات ، ويقصد به أنه يريد أن يجتاز هذا

الممر إما خارجاً أو داخلاً .

اذا بسط أذنيه الى الخلف وتمدد على بطنه ، وعيناه نصف مغلقتين ، فهذا يعني أنه يريد الراحة النوم ، فإذا أحس بالبرد ، شد طرفيه الأماميين تحت جسمه قبل أن ينام .



عندما ترى الأرنب مستلقياً هكذا ،
فهذا يعني أنه يريد أن يترك وحده .



هذه الحركات الرياضية دليل على البهجة .

التدحرج على جانبيه أو ظهره : يعني الاحساس بالسعادة الغامرة .

الأرانب تشعر بالسعادة في المشاركة بجميع نشاطاتها التي تقع في مستواها ، ربما لأنها تحب المشاركة والعمل ، فمثلاً ، كان الأرنب يركض في الحديقة من شخص الى آخر ، بينما كانت الأسرة تزيل الأعشاب ، ويسرق نماذج من الأعشاب في السلال . وعندما شذبوا الجنبات ، أخذ يحمل بعض الفروع الصغيرة ، وعندما يحفرون اية حفرة ، يحرصون على ألا يتعثر أحد به . كذلك عندما يلعبون البرد أو الورق ، يأخذ بعض أشياء اللعبة ويختفي بها . ولدى تنظيف الدروج ، يقفز الى داخل أحدها ويساهم في تمزيق الاوراق غير اللازمة .

ما يجب أن تعرفه عن الأرانب في البرية :

ما عرفته حتى الآن كان عن الأرانب المستأنسة ، والتي تنحدر عن أجداد برية . كما في كل الحيوانات المستأنسة من قبل الانسان منذ أجيال ، والتي ليست مهددة من أعداء لها ومجبرة على البحث عن طعامها بنفسها . فالارانب المستأنسة أكثر رهافة وأقل احتمالاً وجلداً من أنسبائها في البرية . فقلوبها مثلاً أضعف من قلوب الأرانب البرية .

ان نماذج السلوك لدى الأرانب المستأنسة مشابهة للأرانب البرية ، والسلوك النموذجي للنوع كان قد تطور على مدى طويل من الزمن ، في استجابته لمتطلبات البقاء . هذا السلوك متأصل بعمق ، بحيث لا يمكن لأي تدريب أن يزيله .

اذا كنت تعرف بعض المعلومات عن حياة الأرانب البرية ، سوف تفهم الأرنب لديك أفضل ، وتعطيه الشروط الحياتية الأكثر توافقاً مع طبيعته . وكذلك ستعلم أن الأرنب ليس ، كما يتوقع أن تظنه ، غبياً . وسوف تعيش معه في استمتاع متبادل . وهذا ما جعلني أشرح لك قليلاً عن حياة الأرانب البرية .

ماذا يشبه الأرنب البري ؟

يزن الأرنب البري ١ ـ ٢ كغ ، ويبلغ طوله ٣٠ ـ ٤٣ سم ، ويبلغ طول أذنيه حوالي ٧ سم . الرأس والجسم والساقان أقصر وأكثر اكتنازاً من الأرانب الوحشية (ذات الشفة العليا المشقوقة) . الفرو رمادي بني مع آثار من الأحمر الصدئي في منطقة العنق ، وأبيض رمادي على البطن . هذا التلوين يساعد الأرنب على الاختفاء والتمويه .

الأرانب المستأنسة تتصرف وكأنها تحتكرهذه الصفة مع أنها افتقدتها بعد عمليات التربية التي خضعت لها . وقد قام أرنب مستأنس أبيض بتمثيل دور الميت لدى رؤيته لظل طائر جارح ، عندما وضع في أرض محروثة حديثاً ، وفي الواقع كان الطائر طائرة ورقية صغيرة ، كان التصرف بهذا الشكل لأنه لم يكن هناك غطاء فوقه ، وقد اتبع أسلوب التمويه الذي لا يملكه .

أين تعيش الأرانب البرية ؟

توجد الأرانب البرية في أجزاء كثيرة من العالم ، لكنها لاتعيش في المناخات الرطبة الماطرة ، أو ذات الشتاءات القاسية ، ولا على ارتفاعات تزيد عن ٦٠٠ م . تفضل التربة الرملية الخفيفة عن الطينية الثقيلة ، ويحب غابات الصنوبر مع الشجيرات الكثيفة تحتها ، مع ذلك فهي قادرة على التلاؤم مع شروط أقل من ذلك .

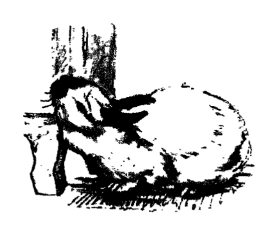
تحفر الأرانب أوكاراً ذات عدة مداخل رأسية وأنفاق ، وتستعمل للحفر اطرافها الأمامية القوية ، بينما تستعمل الأطراف الخلفية لدفع الأوساخ . فإذا ما صادفت عقبات في طريقها غيّرت اتجاه النفق .

ان الأرانب التي نقتنيها في البيت تحب الحفر أيضاً ، فإذا ما أعطيت فرصة للحفر خارج البيت ، فسوف تبذل جهوداً في الحفر حتى داخل البيت .

المنطقة

تمتد المنطقة التي يشعر الأرنب بأنها منطقته ، من الوكر وحتى ٦٠٠ م تقريبا في كل الاتجاهات ، أي بحدود خمسة آلاف متر مربع ، ليست كل هذه المساحة بالضرورة ، لأن الأرانب تجد بالقرب من أوكارها الطعام الذي يلزمها ، وقرب الوكر يمثل الطمأنينة لها . فإذا ما هددها خطر ، تكون بالقرب من أحد المداخل الى الوكر . وفي احدى الدراسات ، وجد أن عدد مداخل الوكر في منطقة معينة يساوي خمسة أضعاف عدد الأرانب في هذا الوكر .

ان لدى الأرانب المستأنسة حاسة ممتازة لتحديد الاتجاه ، وتتعلم بسرعة أماكن وجود المداخل ، وتحتاج الى وقت كاف لاكتشاف البيئة الجديدة عليها . والأرانب المستأنسة ، كما هي الحال في أبناء عمومها الأرانب البرية ، تكون حذرة



الأرانب تعلم منطقتها بحك
غدد تحت الذقن بالاشياء .

جداً وهي تستكشف البيئات الجديدة . فتمد أعناقها ، وتشتم الروائح بأنفها المرتجف بسرعة ، وتنسى الطعام ، حتى اذا وضع أمامها أفضل ما تحب من طعام .

اذا قابل أرنب يعرف منطقته جيداً ، أرنباً جديداً في منطقته ، فالأرنب الجديد سيتجنب القديم اكثر مما يهاجمه ، حتى اذا كان الأرنب القديم أصغر منه حجماً ، هذه الحقيقة تنطبق على الحيوانات التي تكون واثقة من نفسها تماماً في بيئاتها المألوفة .

لذلك ، يفضل ألا تأخذ الأرنب «ليتمشى» كما تفعل مع الكلب ، ولا الى الأماكن التي تتوقع أن تجد فيها أشياء كثيرة جديدة عليه ، حتى لايخاف .

خذ الأرنب فقط الى الأماكن التي ستمضي فيها عدة ساعات ، كالحدائق والمنتزهات والمروج، والأماكن التي تعطي الأرنب فرصة للجري . واذا كانت المناطق غير مسيجة استعمل المقود ، واترك الأرنب يقودك . ان الأرانب التي تخاف ، أو المعتادة على الحمل والدلال سوف لن تحاول الهروب ، لكن الكلاب تشكل خطراً عليها دائما .

تؤسس الأرانب طرقاً للجري في مناطقها ، تستعملها بشكل دائم ، كذلك تجعل بعض الأماكن خاصة للتبرز والبول ، وغالباً ما تكون على قمم تلال مهجورة .

الأرانب المستأنسة تقوم أيضاً بتأسيس ممرات خاصة في مناطقها ، وتستعمل أيضاً أماكن خاصة للفضلات ، فتحدد مناطقها والحدود بتوزيع روائح معينة . ان لكل أرنب غدداً شرجية تعطي رائحة خاصة تستعمل لتشريب الفضلات بهذه الرائحة أثناء وجودها في الأمعاء . هذه الفضلات التي تميز المنطقة بسهولة ، حتى الانسان يستطيع ذلك من الرائحة فقط . تقوم الأرانب البرية بتعليم حدود منطقتها بوضع كومات صغيرة من البراز ، بذلك تعرف الأرانب الأخرى أن هذه المنطقة «مأهولة» بأرانب أخرى .

لتعليم بقع معينة أو أشياء معينة ، كجذوع الأشجار المقطوعة أو الصخور أو الأغصان أو الجنبات ، يقوم الأرنب بحك ذقنه بها ، ان افرازات خاصة من غدد تحت الذقن تعطي الشيء رائحة خاصة لايمكن للانسان أن يكشفها .

تستعمل الذكور هذه الافرازات لتعليم مداخل الوكر ، والاناث ، والصغار ، وفضلات الأرانب الأخرى .

النظام الاجتماعي

تعيش الأرانب في جماعات ، حتى اذا وضع زوج (اثنان) من الأرانب في منطقة معينة ، فسوف تتطور المستعمرة سريعا . اذ ستعطي الأنثى عدة حضنات خلال أشهر الصيف ، فالأرانب الفتية تترك مناطقها الأصلية عندما تصل الى سن النضوج ، لكن عدداً قليلاً منها يبقى . الأرانب الفتية من مناطق أخرى أيضاً قد تشارك في المستعمرة ، بهذه الطريقة تنمو المستعمرة وتتوطد .



عندما تتقابل الأرانب تتلامس بأنوفها وتتعارف بالرائحة .

ان جميع الأرانب في المستعمرة يعرف بعضها بعضاً كلاً على حدة ، وتلعب الغدد التي ذكرناها قبل قليل دوراً هاماً في هذا الشأن . وبشم الأماكن والأشياء التي تعلمها الأرانب ، تستطيع الأرانب الأخرى تحديد عمر وجنس الأرنب الذي ترك هذه الافرازات ، كما يحدد ما اذا كان هذا الأرنب ينتمي الى مجموعته أم الى مجموعة أخرى ، كما يستطيع تحديد ما اذا كانت الأم تعتني بصغارها أم لا .

هذا يفسر لماذ تمضي الأرانب ، بما في ذلك المستأنسة منها ، وقتاً طويلاً في شم فضلات الأرانب الأخرى بالاضافة الى العلامات التي حددت بواسطة غدد الذقن . حتى اذا كان الأرنب الذي وضع هذه العلامات على مقربة من الأرانب الأخرى ، فإن هذه الأخيرة ستفحص العلامات أولاً قبل أن تتحول الى الأرنب ذاته .

ان فضلات الأرنب الدخيل تحدد مباشرة ، و «تعامل» برائحة غدد الذقن ، وبهذه الطريقة ، تستبدل الأرانب الأصلية رائحة الأرنب الدخيل برائحتها الخاصة .

تكون الذكور مجهزة بغدد شرجية وذقنية أكبر من مثيلاتها في الاناث ، لكن حجم وسعة هذه الغدد تتنوع وتختلف بين فرد وفرد. ان الأرانب ذات الغدد الكبيرة ، هي دائماً ذات منزلة عالية في مجموعاتها . كذلك ، اذا وضع ذكران لايعرف كل منها الآخر ، مع بعضهما ، فإن الذكر الذي يستعمل غدده الذقنية بشكل أسرع سيكون هو الأول بينهما .

لاتستعمل الذكور دائماً غدد الذقن فقط ، بل رذاذ البول لتمييز مجموعاتها ، واذا أدخل ذكر بالغ الى مكان ما ، فإن جميع الذكور الأصلية ، خصوصاً أعلاها منزلةً ، ستتشاجر معه بضراوة ، وتطرده بعيداً . وتتشاجر الأرانب باستعمال مخالبها ، اضافة الى العض ، ورش البول .

تتصرف الأرانب المستأنسة بنفس الطريقة نحو الذكور الغريبة ، وتهاجم هذه الذكور حتى في فصل التكاثر ، أو للدفاع عن مناطقها . وهذا ما يعيد تأكيد «الزعامات» والمنازل الاجتماعية . ان البول المستعمل في الشجار يكون ذا رائحة قوية ولون محمر ، بينما يكون لونه في الأحوال العادية ، خارج حالات الشجار ، مصفراً فاتحاً .

تعتبر الاناث موضوعاً للصداقة دائماً، لكنها تتجنب اللقاء بأعلى الذكور منزلة اجتماعية عادة .

ترحب الأرانب عموماً بالأرانب الصغيرة ، اذ أنها تعتبر «أطفالاً» وكل من الأرانب الكبيرة يعاملها بطريقة ودية ، والأرانب البالغة في المنطقة سترش الصغار بالبول لتميزها وتعطيها «علامة» المجموعة التي تنتمي اليها . لكن هذه العملية ليست شائعة لدى الأرانب المستأنسة . وحين تصل الصغار الى سن البلوغ ، سوف تكون محتملة داخل المستعمرة فقط اذا أظهرت خضوعها لـ «الزعيم» بحيث تفسح له الطريق عندما تقابله .

الذكور الفتية أيضاً تخضع للنظام الاجتماعي ، فتصنف اجتماعياً باللعب الخشن ، أي أن هذا اللعب سيكون اختباراً لها حتى تعرف مكانتها .

تقترن الذكور الفتية الناضجة بالاناث ، التي تعيش أحياناً ، في كنف أعلى الذكور منزلة ، وبذلك يزداد حجم المستعمرة .

تعامل الأرانب الكبيرة ، الأرانب الفتية ، وكذلك أزواجها ، واخوتها وأخواتها بطريقة لطيفة وبصداقة . أما الخشونة والشجار فلا يحدثان الا بين المتنافسين . وربما كان هذا هو السبب الذي يجعل الأرنب المستأنسة تنزع الى تفسير اى شجار أو لعب خشن على أنه عمل عدواني ، ويكون رد الفعل لديها العض ، وتتدرج قوة العضة من خفيفة للتحذير ، وحتى العضة القوية المقصودة التي يمكن أن تجعل الدم يسيل .

الاقتران

الأرانب وحيدة الزوجة ، وينام الزوجان معاً في وكرهما ، وترعى العشب معاً ، ويعامل كل منهما الآخر باحترام . أحياناً يلتقي الذكر بإناث أخرى ، لكن تلك الاناث تعيش في أوكارها ، ولا تعيش اطلاقاً مع الذكر و«زوجته» في نفس الوكر . وتتجنب الاناث «المتزوجة» الذكور الأخرى ، بل وتتشاجر معها بقوة مستعملةً اطرافها .

تسلك الذكور سلوكا شهماً جداً مع الاناث ، بحيث لا تضربها حتى اذا تعرضت لهجومها .



هذا الاسترخاء يدل على
رغبة الأرنب في النوم .

ان فصل التزاوج لدى الأرانب البرية يمتد من أواخر الشتاء حتى أواسط الصيف ، وخلال هذه المدة ، تكون غدد التعليم التي ذكرناها نشيطة جداً ، لاصلاح علامات حدود المنطقة لأغراض الدفاع . لكن التزواج لدى الأرانب المتأنسة لايخضع لاعتبارات الفصول ، وقد تلد الاناث في أواسط الشتاء . مع ذلك فإن نشاطها الجنسي يكون في قمة نشاطه خلال الربيع والصيف ، وتقوم خلال هذه المدة بتعليم الاشياء بغدد الذقن اكثر . حتى في غياب الاناث ستظل الذكور تتشاجر . فلا يمكن وضع ذكرين مع بعضهما خلال الصيف ، لأنهما سيؤذيان بعضهما بقسوة .

في احدى التجارب التي قام بها هواة ، لم يضايق الارنب الكبير منافسه الأصغر كثيراً خلال الشتاء عندما وضعا معاً ، وإذا ما ضايقه ، كان الأرنب الأصغر يفسح له الطريق ويبتعد .

عندما يطارد الذكر البري الأنثى ، يتبعها لفترة قصيرة ، ويؤدي بعض القفزات محتفظاً بمسافة بينه وبينها ، وينتصب ذيله كما يحدث عندما يستفز أو يستثار ، فإذا ما حصل اتفاق ، قضى الاثنان حوالي نصف ساعة مستلقيين والأنف الى الأنف ، ويلعق كل منهما الآخر من رأسه وأذنيه . اذا تركت الأرانب المستأنسة مع بعضها مدة كافية ، فربما سلكت نفس السلوك .

النسل

بعد اللقاء بين الذكر والانثى ب ٢٨ ـ٣١ يوماً تلد الأنثى . قبل الولادة بعدة أيام ، تحفر الأنثى داخل الوكر حفرة تربية في نهايته ، وتبطنها بالاعشاب الجافةوالطحالب والفرو المنتوف من بطنها . وحالما تولد الصغار ، تأكل الأنثى المشيمة والاغشية ، وتفصل الحبل السري . تولد الصغار عارية من الشعر وعمياء وصماء ووزن كل منها حوالي ٥٠ ـ٦٠ غ .

تقوم الام بتنظيف وارضاع صغارها مرتين يوميا ، وعندما تغادر الوكر ، تسد المدخل حتى لا يتمكن أعداؤها من الوصول اليها ، وحتى تحميها من البرد ، وتعلم المدخل بالبول والبراز لتحذير الأرانب الأخرى حتى لا تحفر هنا . تنمو الصغار وتتطور سريعاً ، ففي عمر ثمانية أيام تكتسي بالفرو ، وتستطيع الزحف نحو باب العش وتستجيب للصوت ، في اليوم العاشر تفتح عيونها ، وفي عمر ثلاثة أسابيع تزن١٥٠ـ٢٠٠غ وتكون مستعدة لترك العش . في هذا الوقت يبدأ الأب بالعناية بها ، فينظفها ، ويأخذها للرعي ، ويحذرها من الخطر ، وتستطيع أن تأكل طعام الكبار ، وعند الأسبوع الرابع أو الخامس لا تعود تحتاج الى حليب الأم .

تصبح الصغار مستقلة بشكل كامل في هذه المدة ، لكن الأرانب البرية لا تنضج جنسياً حتى تبلغ الشهر الثامن وحتى العاشر من العمر .

تحتاج الأرانب الصغيرة الى أماتها مدة أطول قليلاً في الأرانب المستأنسة ، عنها في الارانب البرية . وان الأباء المتسأنسة أفضل بكثير مما يسمع عنها .

الطعام والبحث عنه

اذا توفرت أنواع من الغذاء ، فإن الأرانب البرية تختار منها ما تحبه ، كما تتجنب النباتات السامة ، الأرانب المستأنسة أيضاً «خبيرة» أطعمة ، لكن تجنبها للنباتات السامة أمر مشكوك فيه .

وتجبر الأرانب البرية أحياناً على تناول لحاء الشجر والجنبات خلال أشهر الشتاء المجدبة . الأرانب المستأنسة تحب لحاء الأفرع الصغيرة أيضاً ، وتعرف كيف تقشره . وتمارس نفس الطريقة على ورق الجدران وأغلفة الكتب في

البيت .

تحتاج الأرانب الى الأغذية القاسية (أغصان صغيرة ، جزر ، لفت ، قرنبيط ، سوق الخس) لتقليم الأسنان التي لاتتوقف عن النمو كما ذكرنا .

تبحث الأرانب البرية التي تعيش في المناطق المأهولة بالناس عن غذائها في المساء والليل . وفي الطقس الماطر أو العاصف أو المثلج تفضل أن تبقى في أوكارها ، وتستمر أحياناً عدة أيام حتى ينتهي الطقس غير المناسب . خلال هذه المدة تعيش على الجذور ، ذلك الغذاء الذي تحبه الأرانب المستأنسة أيضاً .

«حبوب الهضم» : الأرانب البرية والمستأنسة تأكل بشكل منتظم بعض برازها ، مباشرة بعد التخلص منه ، لأن فيتامينات هامة (مثل فيتامين ب المركب وفيتامين ك .. الخ) تتشكل في الزائدة الدودية وبذلك يحتوي البراز عليها . فعندما استبدلت هذه الفضلات في بعض التجارب ، أصبحت الأرانب ضعيفة ومريضة .



تحافظ الأرانب على صحتها بتناولها بعضاً من برازها مباشرة .

الراحة

طبقاً لمعرفة المؤلفة ، فإن الأرانب البرية تنام على أرض الوكر الجرداء ، فهل تحفر أو (تخربش) بأظافرها حولها قبل أن تستلقي ؟ تعتقد المؤلفة بذلك ، لأن الأرانب المستأنسة تفعل ذات العمل في أعشاشها . فهي تحتاج الى فراش لتبقى سليمة تحصل على الدفء ، كقطعة بطانية أو سجادة .

تقوم الأرانب الوحشية بالترتيب وتحافظ على النظافة بشكل كبير ، فإذا كان عليها أن تخرج في الطقس الماطر ، تقوم بهز أطرافها بشكل متكرر ، انها بوضوح تكره أن تكون مبتلة أو ملوثة بالطين . وهذا ينطبق أيضاً على الأرانب المستأنسة .

قدرات الحواس

للأرانب البرية رؤية أفضل من الأرانب الوحشية (ذات الشفة المشقوقة) ، ولكن حاسة السمع أكثر أهمية بالنسبة لها . فالأذنان تكونان دائماً في حالة يقظة . ان حاسة الشم متطورة جداً ، والأنف المدبب في حالة حركة دائمة ، ويمكن أن يتحرك بطريقة هزلية مضحكة ، وتبدو عيناه حولاوان تماماً ، ويبدو كأنه يشم رائحة طيبة . ان الوقوف منتصباً على الساقين الخلفيين يعطي الأرنب مجالاً اكبر للرؤية والشم ، حتى يوجه نفسه .

تسمع الأرانب المستأنسة أفضل مما ترى أيضاً ، ولها حاسة شم دقيقة ، فهي تميز الناس كلاً على حده ، وكذلك المقتنيات الأخرى ، وذلك عن طريق الشم والسمع .

فقد وجد بأن أحد الأرانب أراد مها جمة قطة كبيرة ، اعتقد بأنها صغيرة ، فقد خدعه الصوت ، والقطتان تعيشان معه في نفس البيت ، وحين أقترب منها ، وشم رائحتها تحقق منها وعدل عن مهاجمتها . فهذا الأرنب ، والأرانب عموماً ، لاتستطيع تمييز الأصوات الحادة عن بعضها كثيراً .

الهروب من الأعداء

تتجنب الأرانب أعداءها المفترسة بالركض السريع ، فالثعالب وبنات عرس والدلق (مارتن) والصقر ، كلها تصطاد الأرانب البالغة ، وتفضل بنات عرس والبوم الأرانب الصغيرة . على كل حال ، ان أهم وأخطر عدو للأرنب هو الانسان والكلاب .

ولدى ادراكه أقل اشارة ، يضرب الأرنب برجليه على الأرض لتحذير الأرانب الأخرى في تلك المنطقة . والأرانب البرية أسرع وأذكى وأكثر خفة من الأرانب الوحشية ، مع أنها لا تستطيع القفز بالارتفاع والمسافة كما تفعل الأرانب الوحشية . انها سيدة الهجوم المخادع والمراوغة والاختفاء سريعاً في الاوكار أو

تحت الشجيرات الكثيفة الشائكة ، وفي الحقول المكشوفة تمثل الأرانب الموت ، اضافة الى ألوانها التي تساعد على التمويه .

الهروب طبيعة في الأرانب المستأنسة ، حتى أرنبك سيحاول الهروب اذا ما حاولت أن تمسك به ، انها سيدة الجري . وإن الصبر والقدرة على السكون ، أثناء الضجة مثلاً ، عادة أكثر فائدة من المطاردات في البرية ، لانها توفر أعصابك وأعصاب الأرنب الذي تريده . فإذا ما استخدمت صبرك وهدوءك وحرفتك في الصيد ضمنت النجاح .

اذا كنت تقدم الكرات الجاهزة في البيت فقط ، يمكن أن تستعمل ذلك كمكافأة على الاستجابة والطاعة . على كل حال ، لا تتوقع أن يعطيك الأرنب مباشرة بعد اعطائه الأمر كما يفعل الكلب ، فالأرانب تحتاج الى وقت أطول ونفاذ صبره قد يخرب كل شيء .

يأخذ الأرنب فترة طويلة نسبياً حتى يستجيب لمناداته ، كما قد (يتجاهل) النداء مثلاً ، اذا كان في الحديقة ، وسمع اسمه ، وكان يريد أن يبقى هناك .

نرجو أن تكون قد أخذت فكرة لابأس بها حول حواس الأرانب في الطبيعة ، وعن حياتها الاجتماعية ، والوسط الطبيعي الذي تعيش فيه . وهذا يمكن أن يساعدك على التعامل مع هذا الحيوان اللطيف .

المحتوى


دار دمشق


دمشق - شارع بورسعيد هاتف ٢١١٠٤٨ - ٢١١٠٢٢